

## اثر استخدام أنموذج جانبيه التعليمي في اكتساب المفاهيم الفقهية لدى طالبات الإعدادية الإسلامية في مادة الفقه ودافعيتهن نحو تعلمها

م. خولة احمد البريفكاني  
قسم التربية الخاصة  
كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل

تاريخ تسليم البحث: ٢٠١٤/٢/١١ ..... تاريخ قبول النشر: ٢٠١٤/٥/٢٢

### ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر استخدام انموذج جانبيه التعليمي في اكتساب المفاهيم الفقهية لدى طالبات الإعدادية الإسلامية في مادة الفقه ودافعيتهن نحو تعلمها ، واستخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين: احدهما تجريبية والآخرى ضابطة ، بلغ حجم عينة البحث (٤٤) طالبة من طالبات الصف الرابع الإعدادي في الإعدادية الإسلامية للبنات، تم تقسيمهن الى مجموعتين : المجموعة التجريبية التي درست مادة الفقه باستخدام انموذج جانبيه التعليمي و بلغ عددهن (٢١) طالبة والتي مثلت شعبة (أ) ، والمجموعة الضابطة التي درست مادة الفقه باستخدام الطريقة الاعتيادية وبلغ عددهن (٢٣) طالبة التي مثلت شعبة (ب) ، وتم التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية : (المعدل العام، العمر الزمني محسوبا بالاشهر، التحصيل الدراسي للابوين)، واستمرت التجربة (٨) اسابيع واربعة ايام ، واعدت الباحثة اداتين: الاولى: اختبار اكتساب المفاهيم الفقهية مكون من (٤٩) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ذي البدائل الثلاثة وتم التأكد من صدق وثبات الاختبار ، والاداة الثانية : مقياس الدافعية نحو تعلم مادة الفقه مكون من (٣٠) فقرة وتم التأكد من صدق وثبات المقياس ، واستخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة سبيرمان- براون )، واطهرت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في اكتساب المفاهيم الفقهية ولصالح المجموعة التجريبية ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في مقياس الدافعية نحو تعلم مادة الفقه ولصالح المجموعة التجريبية ، ومن ضوء نتائج البحث قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات من ابرزها ضرورة تنظيم دورات لمدرسي ومدرسات مواد التربية الإسلامية وتحت اشراف اساتذة متخصصين في طرائق التدريس في جامعة الموصل لتعريفهم بخطوات وإجراءات طرائق وأساليب ونماذج التدريس الحديثة ، كما قدمت الباحثة جملة من المقترحات من أهمها إجراء دراسة عن اثر استخدام انموذج جانبيه التعليمي في حفظ النصوص القرآنية واتقان احكام التجويد لدى طلاب الصف الثامن الاساسي في مادة القرآن الكريم.

## The impact of Using Janet Educational Model on Acquiring Fiqh concepts by the Pupils of Islamic Secondary School in Fiqh and their Motivation Towards Learning it

Lect. Khawla Ahmed Al-brifcani  
Department of Special Education  
College of Basic Education / Mosul University

### Abstract:

The current research aims at knowing the impact of using Janet educational model on acquiring Fiqh concepts by the pupils of Islamic secondary school in Fiqh and their motivation towards learning it ; the researcher used the experimental design of two equivalent groups (experimental and control). The sample was (44) pupils of fourth secondary class in the Islamic secondary for girls , divided into twogroups: experimental that used Janet educational model and were (21) (division A), and control group that used the traditional method and were (23) (division B).

Equivalence between both groups was done in the following variables:(general average, age measured in months and academic achievement of parents), the experiment lasted (8) weeks and four days, the researcher made two tools: the first a (49) items of multiple choice , second: motivation scale towards learning Fiqh of (30) items , both reliability and stability of the scale were verified, the researcher used the following statistical means (T-test of two independent samples, Person correlation factor , Spearman –Brown equation). The results showed statistically significant differences between both groups in acquiring fiqh concept and in favor of the experimental group, Statistically significant differences between both groups in motivation towards learning fiqh and in favor of the experimental group. Given these results, the researcher made a number of recommendations such as the necessity of having courses for the Islamic material teachers supervised by specialized Professors in methodologies from Mosul University to keep the teachers updated with modern methodologies models and styles. The researcher also made a number of suggestions such as making a study about the effect of using Janet educational model in memorizing Quranic texts and mastering Tilawa rules for eighth basic class pupils in glorious Quran.

### مشكلة البحث:

يؤكد التربويون والمتخصصون في مجال التربية والتعليم ان طرائق التدريس الحديثة واساليبها ونماذجها واستراتيجياتها تتنوع وتختلف تبعاً لتغير النظرة الى طبيعة عمليتي التعليم والتعلم من جهة ، ومن جهة اخرى التحول الى المدرسة البنائية التي تؤكد بناء المتعلم لمعرفته

وفهمها واستخدامها ، فمن الجدير بالمتعلم ان يقوم ببناء معرفته ومفاهيمه ومعانيه بنفسه انطلاقا من الحكمة التربوية القائلة (اسمع فانسى وارى فاتذكر واعمل فافهم) وهذا يتطلب ان يكون المتعلم ذا معنى لكي يسهل على المتعلم الاحتفاظ بالتعلم والتأمل فيه وتوظيفه في مواقف التعلم الجديدة. (اليمني، ٢٠٠٩، ص ٤٦)

وهذا يتطلب معلمين فعالين وبارعين ويستخدمون مبادئ واسس التدريس الفعال التي تفعل دور المتعلم. ومن المؤتمرات التي عقدت في هذا المجال المؤتمر العلمي الحادي عشر المنعقد في بغداد عام (٢٠٠٥) حيث اكدت توصيات المؤتمر على ضرورة التجديد والتطوير و استخدام طرائق واساليب واستراتيجيات التدريس الحديثة لمواكبة التطورات المعاصرة في العملية التعليمية وتفعيل دور المتعلم باعتباره محورا اساسيا في عملية التعلم ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتنمية قدراتهم العقلية والاهتمام بميولهم وحاجاتهم واتجاهاتهم والتأكيد على كافة جوانب الشخصية تحقيقا للاهداف التعليمية . (الزبيدي، ٢٠٠٥، ص ٣)

وان مواد التربية الإسلامية لا تزال تدرس بالطرائق التقليدية التي تؤكد على الجوانب النظرية القائمة على الحفظ والاستظهار بدل التفكير والابداع ويحاول المتعلمين حفظ المعلومات واستظهارها في الامتحانات فقط بطريقة غير ذات جدوى ومن دون ربط المعلومات بالبنى العقلية الموجودة لديه وهذا يؤدي الى نسيان المعلومات بعد فترة قصيرة من انتهاء الامتحانات. (الطائي ، ٢٠٠٤، ص ٢)

وتكمن مشكلة البحث الحالي في جانبين : الاول : ضعف مستوى المتعلمين في مادة الفقه وصعوبة اكتسابهم للمفاهيم الفقهية وهذا ما لاحظته الباحثة اثناء زيارتها للاعداديات الإسلامية في مركز محافظة نينوى التابعة لمديرية التربية والاطلاع على سجل درجات المتعلمين في مادة الفقه والسبب في ذلك هو استخدام المدرسون للطرائق التقليدية وعدم تركيزهم على ان مادة الفقه يجب ان تدرس بطريقة تدريسية مناسبة وتتلائم مع طبيعة هذه المادة وتتناسب مع المفاهيم الواردة فيها وكذلك عدم معرفة المدرسون بطرائق واساليب واستراتيجيات ونماذج التدريس الحديثة علما ان بعض المدرسين والمدرسات من خريجي قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية في كلية التربية هذا من جهة ومن جهة اخرى كثرة الابعاء الملقاة على عاتق المدرسين بضرورة اكمال المناهج الدراسية المقررة ، حتى لو كان ذلك على حساب فهم واستيعاب الطلبة وكثرة اعداد المتعلمين في الصف وضيق الوقت المخصص للدرس وهو (٤٠) دقيقة ، لأن بعض الطرائق التدريسية الحديثة تحتاج الى وقت اطول وقد اكدت العديد من الادبيات الدراسات السابقة ضعف مستوى المتعلمين في مادة الفقه بسبب استخدام الطريقة التقليدية كدراسة كل من : الفريد (١٩٩٥)، الجلال والشملتي (٢٠٠٤)، الحبار (٢٠٠٨)، الخطيب وآخرون (٢٠١٠)، والرملي (٢٠١١).

اما الجانب الثاني من مشكلة البحث فيمكن في ضعف دافعية المتعلمين نحو تعلم مادة الفقه واصبحت هذه المشكلة موجودة في الوقت الحاضر وبشكل كبير، لكن المشكلة الاكبر هي ان معظم المتعلمين الذين لديهم ضعف في دافعتهم نحو التعلم هم من المتعلمين الاذكياء وربما يكون البعض منهم من ذوي التحصيل الدراسي المرتفع وهذا ما يؤكد المدرسون والمشرفون التربويون واساتذة علم النفس وحتى اولياء امور المتعلمين الذين يشكون من ضعف دافعية ابنائهم نحو التعلم بالرغم من توافر كل وسائل الراحة في البيت ويعود السبب في ذلك الى امور عديدة منها: نظرة المتعلمين السلبية نحو التعلم في ظل الظروف السيئة الحالية واستخدام المعلمون الطرائق التقليدية التي لا تفعل دور المتعلم مما يؤثر سلبا في دافعيته نحو التعلم ، والبيئة المدرسية غير الملائمة للتعليم، وعدم توافر الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية في بعض المدارس وكثرة المشكلات الصفية والاسرية ، بالاضافة الى كثرة ملهيات الدراسة .

ومن الادبيات والدراسات السابقة التي اكدت على ضعف دافعية المتعلمين نحو التعلم هي دراسة كل من : الجبوري (٢٠٠٩)، الكساب (٢٠١١) ، صالح (٢٠١١)، والزعبي وبني دومي (٢٠١٢) ، كما ان الباحثة لم تعثر في حدود علمها على دراسة تجريبية ربطت بين انموذج جانبيه التعليمي واكتساب المفاهيم الفقهية لدى طالبات الإعدادية الإسلامية في مادة الفقه ودافعتهم نحو تعلمها، مما حفز الباحثة على القيام بهذه الدراسة وتتحدد مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي :  
ما اثر استخدام انموذج جانبيه التعليمي في اكتساب المفاهيم الفقهية لدى طالبات الإعدادية الإسلامية في مادة الفقه ودافعتهم نحو تعلمها؟

### اهمية البحث :

تعد التربية عملية واعية ومقصودة لاحداث نمو وتغير وتكيف مستمر للفرد من جميع جوانبه الجسمية والعقلية والوجدانية من زوايا مكونات المجتمع واطار ثقافته ونشاطاته المختلفة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعلمية على اساس خبرات الماضي وخصائص الحاضر واحتمالات المستقبل فتعمل على تشكيل الاجيال الجديدة في مجتمع انساني في زمان ومكان معينين وتنمية كل مكونات شخصياتهم الى اقصى درجة ممكنة من خلال ما يكتسبونه من معارف واتجاهات ومهارات .(الشمري ، ٢٠٠٣ ، ص١٨)

والتعليم اداة التربية في تحقيق اهدافها معتمدا الوسائل والطرائق الناجحة والفعالة لاكتساب المتعلمين باختلاف مستوياتهم المعارف والمهارات المتقنة للاداء فضلا عن تعزيز الجوانب الانفعالية والوجدانية لهم وتنمية ذكاءات المتعلمين المتعددة وتطوير قدراتهم العقلية ببعديها الابداعي والناقد. (ابراهيم، د.ت، ص١٥)

والمعلم هو العنصر الاساسي في العملية التعليمية فاذا نجحت المؤسسة التعليمية في تحقيق اهدافها فيعزى ذلك الى المعلم في المقام الاول فهو القادر على ترجمة السياسات التعليمية والنزول بها من حيز التنظير الى الواقع العملي من خلال تحقيقه لاهداف المنهج ، فالمعلم هو المسؤول الاول عن صياغة عقل الامة ووجدانها من خلال رعاية الناشئة وامدادهم بالخبرات والمعارف والمهارات . (ابراهيم وبلعاوي ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٣)

وتمتاز التربية الإسلامية بمكانه مهمة في العملية التعليمية لما لها من وظائف رئيسية تشكل في مجموعها الاهداف العامة لمراحل التعليم العام وهي اعداد المتعلم المسلم اعدادا متكاملًا ومتوازنًا وبناء المجتمع السليم والقوي والمتماسك والمتوازن والكشف عن جوهر الاسلام عقيدة وشريعة، وابرار مافي الاسلام من قدرة ومرونة واسعة تجعله صالحا لكل زمان ومكان ويتطلب تحقيق اهداف مادة التربية الإسلامية اعداد المعلم المؤهل والقادر على مواكبة التطورات باعتباره من اهم عناصر العملية التعليمية وعليه ان يعرف : كيف يدرس؟ ومن يدرس؟ وماذا يدرس؟ ولماذا يدرس؟ ، وعلى المعلم ان يعرف طرائق واساليب واستراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس مادة التربية الاسلامية وعليه ان يدرك ان تدريس هذه المادة في الوقت الحاضر ليس امرا سهلا لانه يقع على عاتق المعلم اعداد جيل المستقبل بعيدا عن التطرف والتعصب والغلو والتحلي بخلق التسامح وقبول الآخر . (الزعيبي وآخرون ، ٢٠١١ ، ص ١١٤٩-١١٥٠)

وتعتبر النماذج التعليمية خطة وصفية متكاملة تتضمن عملية تصميم محتوى معين او موضوع ما وتنفيذه وتوجيه عملية تعلمه داخل غرفة الصف وتقويمه ، فالنموذج التعليمي يتضمن مجموعة استراتيجيات تتعلق باختيار المحتوى المناسب واساليب وطرائق التدريس المناسبة واجراءات اثاره الدافعية لدى المتعلمين واساليب ووسائل التقويم المناسبة ، وتنطلق النماذج التعليمية من عدد من الافتراضات المستمدة من المعرفة النظرية المتعلقة بطبيعة المعرفة والخصائص النفسية للمتعلم والمبادئ والقوانين التي تحكم عملية التعلم وتتنوع النماذج تبعا للافتراضات الرئيسية التي تعتمد عليها فمنها ما يعتمد على النماذج والمفاهيم المستمدة من النظرية السلوكية وبعض النماذج تنطلق من النظريات المعرفية في حين ان هناك نماذج تجمع بين المفاهيم والمبادئ من نظريتي السلوكية والمعرفية . (الزغول ، ٢٠٠٢ ، ص ٣١٩-٣٢٠)

ويؤكد ابراهيم (٢٠١٠) ان النماذج التدريسية تساعد المعلم في تخطيط نشاطاته التعليمية وتنفيذها في مناخ صفي ملائم بحيث يحقق تعليما فعالا وينعكس في اداء او تحصيل مرغوب فيه . (ابراهيم، ٢٠١٠ ، ص ٢٠)

وازداد الاهتمام بالنماذج التعليمية في التدريس وذلك بسبب حاجات المتعلمين التربوية المهمة ، فضلا عن حاجاته الذهنية اذ ان هناك قصورا في التدريس الصففي في اكساب الطلبة المفاهيم فاذا ما تم توفير نماذج تعليمية في التدريس فان ذلك قد يتيح فرصا امام المعلمين لتنمية

جوانب مختلفة لدى المتعلمين ، فضلا عن توافر نماذج تدريسية ملائمة وواضحة في مخططاتها واساليبها وما توفره هذه النماذج من اساليب تعلم . فان استخدام النماذج التعليمية في التدريس تغير دور المعلم ووظيفته في المدرسة ، فبدلا من ان تكون المدرسة هي المكان الوحيد الذي يتلقى فيه المتعلمون المعرفة فانها تصبح احد اماكن المعرفة المتوافرة امام المتعلمين ، وبدلا من ان يكون المعلم هو المحور الرئيسي والوحيد في تحصيل المعرفة والخبرة فانه سوف يمارس ادوارا جديدة بالاضافة الى مهنة التدريس منها التوجيه واثارة الدافعية للتعلم وتهيئة النشاطات التي تنمي حاجات المتعلمين المختلفة .

(الوتار، ٢٠٠٦، ص ١٠).

ويشكل انموذج جانبيه التعليمي انموذجا تعليميا يتناول بالتحليل الدقيق جميع متغيرات العملية التعليمية التي ينبغي ان يلتفت المعلم الى رعايتها وتنظيمها لحدوث التعلم ، ووظيفة المعلم هو توفير الشروط اللازمة للتعلم وذلك باستخدام النموذج التعليمي المناسب .

(عبدالامير، ٢٠٠٦، ص ٣٣)

وان مستويات التعليم عند جانبيه لا تستند الى مدرسة نفسية تعليمية او تيار تعليمي واحد من مدارس وتيارات علم النفس التربوي وانما قدم جانبيه انموذجا تجميعيا شاملا يستند في مكوناته البنوية الى الانماط السلوكية والمعرفية والاجتماعية والانسانية ولذلك يسمى بنمط التعلم العام.

(يحيى، ٢٠١٠، ص ١٥١)

ويتضمن انموذج جانبيه ثمانية مستويات متنوعة للتعليم تنتج عنها انواع مختلفة من السلوك وهي متدرجة في شكل هرمي تبدأ من قاعدة الهرم بنمط (التعلم الاشاري) ثم تعلم (المنبه والاستجابة) ثم (التسلسل الحركي) وبعده (الترابط اللغوي) فتعلم (التمييز) ثم تعلم (المفهوم) فتعلم (القاعدة) وفي قمة الهرم نمط (حل المشكلات) ، وعكس جانبيه هذا التسلسل الهرمي للتعلم على جميع المواد الدراسية حيث وضع لكل مادة او موضوع دراسي تنظيما هرميا تشكل قمته اكثر المواد تعقيدا وتندرج في التبسيط كلما اتجهنا نحو قاعدة الهرم.

(ابراهيم ، د.ت، ص ٥١-٥٢)

ويؤكد العالم جانبيه ان لكل مستوى شروطه الداخلية والخارجية ، فالشروط الداخلية تتعلق بالمتعلم نفسه وهي : (الحافز والاستعداد والرغبة والانتباه والقدرات والمهارات اللازمة لبدء التعلم)، اما الشروط الخارجية فتتعلق ب(البيئة التعليمية المتوفرة لحدوث التعلم) . (ابراهيم ، ٢٠١٠، ص ١١)

وتعد المفاهيم الإسلامية من المفاهيم المرتبطة ارتباطا وثيقا بثقافة الأمة الإسلامية وهي تشكل ركنا اساسيا في بناء نسقها المعرفي وعمقها التراثي وامتدادها الفكري والحضاري وتمثل عمقا فكريا ومقوما منهجيا تبنى عليه حقائق الاسلام وقواعده الفكرية. (الزبيدي ، ٢٠٠٥، ص ٤٣)

وترى الطائي (٢٠٠٤) ان المفاهيم الإسلامية ومنها المفاهيم الفقهية شأنها شأن المفاهيم الأخرى التي تنمو وتتطور بنمو المتعلمين عقليا وعمريا وبتقدمهم في المراحل التعليمية ، لذا يجب مراعاة مدى نمو واكتساب هذه المفاهيم عند التدريس وان يتم تدريس المفهوم بما يتناسب وخصائص نمو المتعلمين وتطور شعورهم الديني فبدأ تدريس المفاهيم على مستوى بسيط في المرحلة الابتدائية ثم بعد ذلك تدرس على مستوى اكثر عمقا وتعقيدا وسعة في المراحل المتوسطة والاعدادية والجامعية .

(الطائي ، ٢٠٠٤ ، ص ١٩)

وتعتبر الدافعية نحو التعلم احدى القضايا المهمة التي تعنى بالمتعلمين في الموقف الصفّي ، اذ ان التسرب من المدرسة و تدني التحصيل والمشكلات الصفية والسلوكية والاتجاهات السلبية نحو التعلم تؤدي في النهاية الى تدني دافعية المتعلمين نحو التعلم .

(قطامي والشيخ ، ١٩٩٢ ، ص ٢٣٨)

ويشير العلي (٢٠٠٦) إلى أن الاهتمام بالدافعية نحو التعلم امرا ضروريا في عملية التعلم وبناء شخصية المتعلم ، اذ لا تعلم من دون دافع وحافز وعلى المعلم ان يستثمر دوافع المتعلمين من خلال الاهتمام بميولهم ورغباتهم وحاجاتهم واتجاهاتهم بالاضافة الى توفير المحفزات المادية كالجوائز والهدايا . (العلي ، ٢٠٠٦ ، ص ١٣٠)

وتتم عملية التعلم من خلال توافر الدافعية لدى المتعلم اذ بدون دافعية لا يمكن ان يقوم المتعلم بنشاط لذلك فان الدافعية تجعل سلوكه موجها نحو هدف ويتكون لدى المتعلم صورة عن ما يريد تحقيقه بعدها ينتبه المتعلم الى المثيرات المحيطة وانتباهه في هذه المرحلة يصبح موجها نحو ما يحقق هدفه وبذلك تقل العشوائية مما يزيد من فعالية التعلم .

(اليمني ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٤٩)

اما الحيلة (٢٠٠٩) فيؤكد على اهمية الدافعية قبل البدء في عملية التعليم لجذب اهتمام المتعلمين للدرس و تحفيزهم على التعلم عن طريق برامج التعليم الممتازة والمؤثرة وطرائق واساليب واستراتيجيات التدريس الحديثة وتطوير دافعية المتعلم نحو التعلم من خلال الاهتمام بمشاعره واحتياجاته وميوله لان الدافعية نحو التعلم مرتبطة بشخصية المتعلم وتوجه انتباهه الى بعض النشاطات دون غيرها فتجعل بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه وتحته على المثابرة والعمل بنشاط وحيوية مما يحقق الاهداف التعليمية. (الحيلة ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٧٨-٢٧٩)

وفي ضوء ما سبق تكمن اهمية البحث الحالي في النقاط الآتية :

١ . اهمية نموذج جانبيه التعليمي الذي يراعي التسلسل المنطقي للمادة التعليمية ابتداء من

السهل الى الصعب مما يسهل فهم واستيعاب المفهوم وخصائصه وسماته .

٢. ضرورة تدريس مادة الفقه بطريقة فاعلة لانها مادة تتعلق بحياة وواقع المتعلمين من خلال ما تتضمنه مادة الفقه من احكام شرعية يحتاجها المتعلمين في جميع امور حياتهم .
٣. تحفيز دافعية المتعلمين نحو تعلم مادة الفقه التي تجعل عملية التعلم الصفي اكثر تشويقا مما يؤدي الى تحقيق الاهداف التعليمية.
٤. قلة الدراسات السابقة التي تناولت نموذج جانبيه التعليمي في اكتساب المفاهيم الفقهية لدى طالبات الإعدادية الإسلامية في مادة الفقه ودافعيتهن نحو تعلمها (في حدود علم و اطلاع الباحثة).

### هدفا البحث :

#### يهدف البحث الحالي للتعرف على :

١. اثر استخدام انموذج جانبيه التعليمي في اكتساب طالبات الإعدادية الإسلامية المفاهيم الفقهية في مادة الفقه .
٢. اثر استخدام انموذج جانبيه التعليمي في دافعية طالبات الإعدادية الإسلامية نحو تعلم مادة الفقه .

### فرضيتا البحث :

#### لغرض التحقق من هدفي البحث وضعت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين :

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات اكتساب طالبات الصف الرابع الإعدادي للمفاهيم الفقهية اللواتي درسن مادة الفقه باستخدام انموذج جانبيه التعليمي وبين متوسط درجات اكتساب طالبات الصف الرابع الإعدادي للمفاهيم الفقهية اللواتي درسن مادة الفقه باستخدام الطريقة الاعتيادية.
٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات الصف الرابع الإعدادي اللواتي درسن مادة الفقه باستخدام انموذج جانبيه التعليمي وبين متوسط درجات طالبات الصف الرابع الإعدادي اللواتي درسن مادة الفقه باستخدام الطريقة الاعتيادية في مقياس الدافعية نحو تعلم مادة الفقه .

### حدود البحث :

يحدد البحث الحالي بـ :

١. طالبات الصف الرابع الإعدادي في الإعدادية الإسلامية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة نينوى للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣).

٢. كتاب الفقه الاسلامي المقرر من وزارة التربية للصف الرابع الإعدادي في الاعداديات الإسلامية الطبعة العاشرة (٢٠١١).
٣. الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣).

### تحديد المصطلحات

١. انموذج جانيه التعليمي : عرفه كل من :

- الازيرجاوي (١٩٩١) : تنظيم المعرفة بشكل متسلسل منطقيا ومراعاة الترتيب المنطقي والهرمي في تقديم المفاهيم والمهارات الجديدة وهذا يعتمد على مدى المخزون اللازم من المفاهيم والمهارات السابقة لتعلم ما هو اكثر تعقيدا وصعوبة من المفاهيم والمهارات.(الازيرجاوي ،١٩٩١، ص ٣٣٧)
  - عبدالامير (٢٠٠٦) : النموذج القائم على خطوات ومراحل بنية التعلم المعرفي في ثمانية مراحل للتعلم وهي : (التعلم الاشاري ، التعلم من حيث العلاقة بين المثير والاستجابة ، التعلم التسلسلي، الترابط او التداعي اللفظي، تعلم التمييز، تعلم المفاهيم، تعلم المبتدئ، تعلم حل المشكلات). (عبدالامير، ٢٠٠٦، ص٣٦)
  - ابو جادو (٢٠٠٩) :مجموعة منظمة من المهارات والقدرات العقلية تمكن المتعلم من اداء مهمات تعليمية معينة تتطلب قدرات عقلية خاصة بها وهذه القدرات ذات مستويات متنوعة تبدأ بالمستويات البسيطة ثم المستويات الصعبة.(ابو جادو ،٢٠٠٩،ص١٢٧)
- وتعرف الباحثة انموذج جانيه التعليمي اجرائيا بأنه : الخطوات المنظمة والمتسلسلة منطقيا التي تعتمد على المدرسة في تدريس طالبات المجموعة التجريبية من خلال تقديم الامثلة التي تنتمي للمفهوم الفقهية واللامثلة التي لا تنتمي للمفهوم الفقهية ومقارنتها ومعرفة خصائص وسمات المفهوم للوصول الى صياغة تعريف للمفهوم الفقهية.

٢. المفهوم : عرفه كل من :

- ابو جادو (٢٠٠٠) : قاعدة معرفية توجد على شكل خطة تعمل على توجيه السلوك نحو نمط من التصنيفات يتم بناء عليه وضع الافراد او الاشياء او الموضوعات في فئات وفقا للخصائص المشتركة بينهما . ( ابو جادو ، ٢٠٠٠ ، ص٤٧٩)
- الحيلة ( ٢٠٠٩ ) : مجموعة الأشياء والحوادث والأفكار التي تربط بينها مظاهر وخصائص مشتركة التي تؤهلها للانتماء الى صنف معين في ضوء معيار محدد .(الحيلة، ٢٠٠٩، ٢٠١)

وتعرف الباحثة المفهوم اجرائيا بأنه: المصطلح الفقهي الذي له خصائص مشتركة يدل على كل مواضيع مادة الفقه وما يتكون لدى الطالبات من معنى وفهم للمفاهيم الفقهية من خلال تدريسهن باستخدام انموذج جانبيه التعليمي .

٣. الفقه : عرفه كل من :

- العزيزي وآخرون (١٩٩٦) : العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسبة من الأدلة التفصيلية . ( العزيزي وآخرون ، ١٩٩٦ ، ٢٠١ )
- يونس وآخرون (١٩٩٩) : فرع من فروع التربية الإسلامية الذي يعنى بالأحكام الخاصة بالعبادات والمعاملات والجنائيات وأدلتها التفصيلية ويتغير الفقه بتغير البشر في الزمان والمكان والحالة . (يونس وآخرون ، ١٩٩٩ ، ص ٣٢١)

وتعرف الباحثة الفقه اجرائيا بأنه : المنهج المقرر من وزارة التربية في جمهورية العراق الخاص بالصف الرابع الإعدادي في الاعداديات الإسلامية التابعة لمديرية التربية وتتضمن مادة الفقه المواضيع الآتية : (الحج، العمرة، الاضحية، الوقف، اللقيط، اللقطة)، وتم تدريس هذه المواضيع طيلة مدة التجربة للمجموعتين التجريبيية والضابطة .

٤. الدافعية نحو التعلم : عرفها كل من :

- قطامي (٢٠٠٠): حالة تسيطر على ذهن المتعلم وتحوله من متعلم ليس لديه هدف الى متعلم نشيط ولديه هدف يسعى الى تحقيقه ليحدث حالة اتزان معرفي تساعده على التكيف والانجاز .(قطامي، ٢٠٠٠، ص٣٩٨)
- حمد (٢٠١١): استثارة داخلية تدفع المتعلم الى الاهتمام والرغبة في التعلم من خلال النشاطات التي يقوم بها في الموقف التعليمي والتي تؤدي الى تفعيل دور المتعلم في الموقف التعليمي. (حمد، ٢٠١١، ص١٨١)
- كيران (٢٠١٢): القوة الدافعة الرئيسية التي توجه المتعلم خلال عملية التعلم وتنشط سلوكه وتساعده على اكتساب المعرفة والقيام بالانشطة مما يساعد على تحسين ادائه وتحقيق الاهداف التعليمية . (كيران، ٢٠١٢، المكتبة الافتراضية العلمية العراقية)

وتعرف الباحثة الدافعية نحو تعلم مادة الفقه اجرائيا بانها :تحفيز وتشجيع واستثارة دافعية طالبات الصف الرابع الإعدادي وتوجيه سلوكهن نحو تحقيق اهدافهن وغاياتهن وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها طالبات مجموعتي البحث من خلال استجاباتهن على مقياس الدافعية نحو تعلم مادة الفقه.

## خلفية نظرية ودراسات سابقة أولاً. أنموذج جانبيه التعليمي :

يعد أنموذج جانبيه التعليمي من النماذج التوظيفية حيث اشتمل على مجموعة واسعة من المبادئ والمفاهيم تم توظيفها من نظريات التعلم السلوكية والمعرفية وأنموذج معالجة المعلومات وقد اهتم جانبيه في أنموذجه بمجموعة من الشروط والظروف الداخلية والخارجية التي تسهل حدوث عملية التعلم والاحتفاظ به ونقل اثره الى تعلم آخر ، ويقترح جانبيه ان اجراءات التدريس الفعالة يجب ان تنصب على اكساب المتعلمين القدرات والقابليات التي تمكنهم من القيام بعمل ما بحيث يستدل على اكتساب المتعلم القدرة والقابلية من خلال ادائه الظاهري . (الزغول، ٢٠٠٢، ص٣٣٠).

ويؤكد جانبيه على اهمية التخطيط في عملية التعلم من خلال وصف الاهداف والمهمات التعليمية وتحليل التعلم (تحليل المهمات التعليمية) وتحديد الظروف والشروط الخارجية للتعلم، وتنفيذ التعلم الذي تم تخطيطه من خلال استثارة الدافعية للتعلم باستثارة حب الاستطلاع وتعريف المتعلم بالاهداف التعليمية بوضوح وبشكل يزيد الاهتمام والانتباه. (مرعي والحيلة، ٢٠٠٢، ص١٩٧)

ويشير توك وآخرون (٢٠٠٣) ان انموذج جانبيه التعليمي بني على نمط التعلم التراكمي وان نمو الامكانيات الجديدة يعتمد بشكل كلي على التعلم وان الاطفال ينمون لانهم يتعلمون منظومات من القوانين وهذه القوانين تزداد تعقيدا باستمرار كلما تقدم الطفل في العمر ابتداء بالقوانين البسيطة ثم القوانين المعقدة والصعبة وان القوانين البسيطة تكزن مرتكزات للقوانين الاكثر تعقيدا . (توك وآخرون، ٢٠٠٣، ص ١٤٨-١٤٩)

ويحدث التعلم اذا توافرت الخبرات التعليمية السابقة اللازمة للتعلم الجديد أي ان المتعلم يحتاج عند التعلم الجديد الى نوع من القدرات. والقدرة تشير الى ما يستطيع المتعلم ان يفعله وهذه القدرة تساعد المتعلم على فهم ما يحيط به من مثيرات بيئية وتنمو القدرات بزيادة الخبرات وكلما ازدادت خبرات المتعلم ازدادت قدراته وبالتالي يصبح المتعلم قادرا على مواجهة وحل المشكلات وهذا ما يسمى بالاستعداد للتعلم. (العبدلي، ٢٠٠٦، ص٤)

و هناك اربعة جوانب للعملية التربوية من وجهة نظر جانبيه الذي يرى ان المرابين يستطيعون ان يستفيدوا من نظريته وان يشتقوا منها توجيهات لخدمة هذه الجوانب وهي على النحو الآتي :

١. تخطيط الاهداف التربوية وتحديد القدرات التي تلزم المتعلمين قبل ان يقبلوا على موقف التعلم.

٢. ادارة الموقف التعليمي بحيث يثير دوافع المتعلم للتعلم ويساعده على الاستمرار فيه.

٣. تخطيط اجراءات التعلم واختبارها بحيث يستطيع ان يختار الشروط الخارجية المحيطة بالمتعلم ويرتبها على نحو افضل لتيسير التعليم.
٤. اختيار وسائط التعليم (المواد الشفوية والتحريرية والاجهزة السمعية والبصرية والوسائل التعليمية والكتب المبرمجة التي تتيح باكبر قدر من الفاعلية تحقيق الاهداف التربوية. (يحيى، ٢٠١٠، ص ١٥٢)

ويشير جانبه على ضرورة ان يكون التعليم في صورة هرمية حيث ينبغي على المعلم ان يحدد المهمة النهائية التي ينبغي ان يتعلمها المتعلمون ويصيغها في صورة هدف يوضع في الهرم ثم يحدد الاهداف الفرعية اللازمة لتحقيق الهدف الرئيسي ويضع الاهداف الفرعية ادنى الهدف الرئيسي ويمكن صياغة افكار جانبه في الخطوات الآتية:

١. تحديد الهدف النهائي للعملية التعليمية وذلك من خلال صياغته صياغة سلوكية دقيقة .
٢. تحديد الاهداف الفرعية الادنى فالادنى اللازمة لتمكن المتعلم من تحقيق الهدف النهائي.
٣. التعرف على معلومات المتعلمين السابقة لمساعدة المعلم على البداية من الهدف الفرعي الادنى المناسب .

٤. عرض الهرم على المعلمين ذوي الخبرة والمتخصصين في المادة العلمية وذلك للتحقق من صدق الهرم. (العبدلي، ٢٠٠٦، ص ٥)

ويرى الازيرجاوي (١٩٩١) ان اخذجانبه بمبدأ الترتيب الهرمي يعد مفيدا للانتقال من مبادئ التعلم الى المتتابعات التعليمية وبهذا المعنى اصبح هذا الترتيب الهرمي اساس اتجاهه في نظرية التعليم ويلاحظ ان بعض الملامح عند تصميم التعليم تتعلق بالمتعلم والبعض يتعلق بالبيئة لذا يجب على المدرس الربط بين الظروف الداخلية للمتعلم مع الظروف والعوامل الخارجية التي تتمثل في الكيفية التي يتم فيها عرض المادة الدراسية وترتيب المواد الدراسية وانواع التغذية المرتدة وان تحقيق هذا الربط والتفاعل بين هذه العوامل تسهل تحقيق الاهداف التربوية المرغوب فيها. (الازيرجاوي، ١٩٩١، ص ٣٣٨)

### انماط التعلم عند جانبه

١. التعلم الاشاري : ويمثل هذا النوع ادنى مستويات التعلم ويتمثل في تعلم الاستجابات الانفعالية تجاه المثيرات المنفردة والسارة .
٢. تعلم المثير - الاستجابة: ويمثل تعلم استجابات محددة لمثيرات محددة وفق مبادئ المحاولة والخطأ او الاشرط الكلاسيكي او الاجرائي .

٣. **تعلم التسلسل الادائي** : ويتمثل في القدرة على تشكيل سلسلة متكاملة او رابطة كلية من الارتباطات الجزئية بين مثيرات واستجابات معينة بحيث تظهر على انها استجابات كلية واحدة ويظهر مثل هذا النوع في تعلم المهارات الحركية مثل الكتابة والسباحة والعزف.
٤. **تعلم الارتباطات اللفظية** : ويعكس القدرة على انتاج ارتباطات لفظية جديدة من خلال استخدام سلسلة من الالفاظ والكلمات او الجمل ويظهر هذا النوع من مهارات المحادثة والتعبير والمناقشة والقراءة .
٥. **تعلم التمييز المتعدد** : ويتمثل في القدرة على التمييز بين مجموعة عناصر او احداث تنتمي الى موقف ما او فئة معينة بحيث يستجيب الفرد بطريقة محددة لكل عنصر او حدث في تلك الفئة .
٦. **تعلم المفهوم** : ويتمثل في قدرة المتعلم على تصنيف مجموعة حوادث او عناصر في فئة واحدة في ضوء خصائص مشتركة فيما بينها او وفقا لابعاد معينة .
٧. **تعلم المبادئ** : ويتمثل في القدرة على اكتشاف العلاقة القائمة بين مفهومين او اكثر بحيث يصبح المتعلم قادرا على توظيف هذه القاعدة في مواقف تعليمية معينة .
٨. **تعلم حل المشكلة** : ويتمثل في قدرة المتعلم على الربط بين اكثر من مبدأ لحل مشكلة معينة أي توظيف المبادئ المتعلمة سابقا في حل مشكلة معينة او اكتشاف مبادئ جديدة. (الزغول، ٢٠٠٢، ص ٣٣١-٣٣٢)

### الاهداف التربوية لأنموذج جانيه التعليمي :

- يفيد انموذج جانيه التعليمي في مساعدة المعلم والمتعلم على اكتساب الاهداف الآتية :
١. تشخيص المتطلبات السابقة لتعليم أي موضوع معرفي .
  ٢. تنظيم المادة الدراسية في المنهاج والكتاب التعليمي تنظيما فعالا يتفق مع منطق المادة وسايكولوجية المتعلم.
  ٣. الاسهام في انماء قدرات المتعلمين على التفكير اثناء تنظيم تعلمهم للحقائق والمفاهيم والمبادئ.
  ٤. اعطاء عناية خاصة بالفروق الفردية بين المتعلمين كما يسهم في تفريد التعليم.
  ٥. يسهم في التدريب على المهارات بعد تعلمها بطريقة تنمي التفكير .
  ٦. يسهم في التقويم المرحلي النهائي للمتعلمين .
  ٧. يمكن استخدامه لتعليم المهارات العقلية والحركية والمعرفية والاتجاهات والقيم . (الخواودة، ١٩٩٣، ص ٣٦٤-٣٦٥)

## سلبيات مبادئ وانماط التعليم عند جانبيه :

توجد بعض نواحي القصور في مبادئ التعليم عند جانبيه وفي تصنيفه لانماط التعليم حيث ادرك جانبيه هذه السلبيات ويعترف بوجود بعض المشكلات التربوية البالغة الاهمية التي يمكن التصدي لها باستخدام مبادئ التعليم المعروفة كالتفاعل الشخصي بين المعلم والمتعلم وطرائق اثاره دوافع المتعلمين واقناعهم وتكوين اتجاهاتهم وتشكيل قيمهم ومسائل اخرى وهو يرى ان نظريته في التعليم قاصرة فقط على الجوانب العقلية ومحتوى المواد الدراسية التي تؤدي الى تحسين الاداء الانساني والتي لها فائدة في مواصلة الفرد لمهنته ، وثمة سلبية اخرى يعترف بها جانبيه في نظريته وفي مبادئ التعلم ويتصل بغرس الميول في الفرد ليستمر في تربية نفسه بحيث يؤدي ذلك الى ممارسة الانشطة الابتكارية والعقلية المعقدة ويرى جانبيه انه من غير الممكن في الوقت الحاضر تحديد جميع الشروط الضرورية لتحقيق الانواع الاكثر تعقيدا من الاداء الانساني كتلك التي تظهر في الاختراع والابتكار الجمالي ويقترح جانبيه بهذا الصدد ان نظريته تتناول انماط التعلم التي تعد متطلبات اساسية ومكونات لانواع النشاط الانساني الاكثر تعقيدا. (الطائي، ٢٠٠٥، ص٣٣-٣٤)

## ثانيا . المفاهيم الفقهية

### مقدمة:

تعد المفاهيم الفقهية جزءا اساسيا من محتوى منهاج التربية الإسلامية وتتميز عن غيرها من المفاهيم الإسلامية بانها اكثر تعلقا بحياة المتعلمين وواقعهم ولها دور مهم في تكوين الشخصية السوية واحداث تغيير ايجابي في سلوكه وهذا ما يهدف اليه منهاج التربية الإسلامية في مراحلها المختلفة ، وان من اكبر التحديات التي تواجه تعليم التربية الإسلامية في الوقت الحاضر هي مدى قدرة المناهج الدراسية على تحقيق الفهم الصحيح للمفاهيم الإسلامية والعمل على تخليصها من عوامل الخلط وسوء الفهم لمنظومتها المفاهيمية الشاملة، فالتربية الإسلامية تقوم في بنائها المعرفي على منظومة متكاملة من المفاهيم العقائدية والفقهية وهناك ارتباط مباشر بين تصور المتعلم لمفهوم معين وبين انماط السلوك الناتجة عن هذا التصور فاذا كان فهم المفاهيم الإسلامية بما فيها المفاهيم الفقهية سليما وصحيحا فسيؤدي ذلك الى سلوك اسلامي قويم يتفق مع قواعد الاسلام اما اذا كان الفهم خاطئا لهذه المفاهيم فسيؤدي الى ظهور سلوكيات منحرفة او متطرفة وشاذة تنسب الى الاسلام ، والاسلام بريء منها . وللمفاهيم الفقهية دور متميز بين المفاهيم الإسلامية الاخرى في حياة المتعلمين فهي تتضمن احكاما تنظم علاقة المتعلم بالله عز وجل من خلال بيان واجبات الانسان تجاه الله سبحانه وتعالى من عبادات بالاضافة الى انها تنظم علاقة المتعلم بالآخرين من خلال معرفة الحلال والحرام وتطبيقه في الحياة الواقعية ، وتهدف المفاهيم الى اعداد المتعلم اعدادا

دينيا سليما وتكوين الشخصية الإسلامية القريبة من الله عز وجل المطبقة لشرعه والقادرة على حل المشكلات . (الخطيب وآخرون ، ٢٠١٠ ، ص٧)

ولأهمية مادة الفقه والمفاهيم الفقهية يتطلب استخدام الطريقة التدريسية المناسبة التي تتلاءم مع طبيعة هذه المادة والمفاهيم الواردة فيها، إذ يشير يونس وآخرون (١٩٩٩) الى ان المفاهيم الفقهية لها سمات خاصة لانها حقائق ليس فيها مجال لابداء الراي او وجهة النظر او الزيادة او النقصان ، لأن هذه المفاهيم مستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ولذلك فان افضل الطرائق التي يمكن ان تستخدم في تدريس هذه المادة هي طريقة حل المشكلات باعتبارها النمط الثامن والاخير من انماط التعليم عند جانبيه لان هذه الطريقة تربط بين ما تعلمه المتعلم من خبرات سابقة تتمثل في النصوص القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة وما درسه المتعلم من قواعد فقهية ومناهج في كيفية استنباط الاحكام وبين ما يواجهه اليوم من مشكلات تحتاج الى حلول فقهية مناسبة ومتلائمة مع روح الشريعة الإسلامية.

(يونس وآخرون ، ١٩٩٩ ، ص٣٢٤)

### المفاهيم :

تؤدي المفاهيم مهمة اساسية في السلوك الانساني اذ ان تعلمها يساعد الفرد في ادراك مجموعة المتغيرات البيئية وما بينها من اوجه التشابه والاختلاف وتنظيم الملاحظات والمدركات باضافة الحقائق الجديدة واستيعابها دون ان يختل التنظيم المعرفي للفرد و المفاهيم عنصر مهم في بناء المعرفة وفي بناء محتوى المواد المختلفة اذ تمكن المتعلمين من تصور ادق الاحداث وحل المشكلات وتكوين تعميمات على اساس ما بينها من علاقات وتكوين مهارات التفكير وتنظيم الخبرات العقلية مما يسهل عليهم فرصة لربط اجزاء كبيرة من المعلومات المنفصلة وتقديمها بصورة متكاملة ووحدة واحدة. (الجبوري، ٢٠٠١، ص٢٢)

وترى الزبيدي (٢٠٠٥) ان المفاهيم تنشأ من تصورات تحصل من خلال الحواس الخمس التي انعم الله عز وجل بها على الانسان ومن الذكريات والتخيلات ومن نتاج التفكير الخيالي ، وتنمو وتتطور هذه المفاهيم لدى الافراد كلما ازدادت خبراتهم وتمت معارفهم واتسعت العلاقات التي تربط بين الافراد ومفاهيمهم الاخرى وتحتاج الى خبرة منظمة لتطورها وتنميتها.

(الزبيدي، ٢٠٠٥، ص٤٠)

وان تعلم المفهوم يحدث اذا استطاع المتعلم ان يحدد السمات المميزة للمفهوم ويعطي امثلة منتمية وغير منتمية للمفهوم ويميز بين المفاهيم والمبادئ المختلفة والمفاهيم والمبادئ المتشابهة وقدرة المتعلم ان يصيغ تعريفات لكل منهما والتنبؤ بالامور وحل المشكلات المرتبطة بها ووضع المفاهيم موضع التطبيق. (مرعي والحيلة، ٢٠٠٢، ص٢٢١)

وقد اختلفت وجهات نظر علماء النفس في اكتساب المفاهيم فيشير بياجيه الى الكيفية التي يتم بها اكتساب المفاهيم في عمر الطفولة ويرى ان المرحلة العمرية التي تقع بين (٧-١١) سنة هي البدايات الاولى لتكوين المفاهيم ونموها عند الطفل والتي تتكون بالتدرج ، اما فيما يخص طرائق تدريس المفاهيم فيجب ان تكون ملائمة لمستويات الارتقاء المفاهيمي لدى الطفل وعلى الاباء والامهات استغلال المفاهيم التي تتكون مبكرا عند الطفل استغلالا تاما لان تفكير الطفل يتجه الى الاشياء المحسوسة اكثر من الاشياء المجردة. (الحبار، ٢٠٠٣، ص ٣١)

اما العالم اوزبل فيؤكد ان المفهوم او التصور الذهني للخبرة يكتسب معنى سايكولوجي حقيقي عندما يكون معادلا لفكرة موجودة سلفا في الذهن وحتى يكون لاي منبه او مفهوم معنى في خبرة المتعلم ينبغي ان يكون هناك شيء يمكن معادلته في الذهن وسمي الشيء بالبنية المعرفية وتؤكد نظرية اوزبل على الناحية اللغوية (اللفظية) في عرض الافكار ويهدف الى مساعدة المعلم على تصميم المادة الدراسية واعدادها وطريقة تقديمها حتى يتم اوصول اكبر كمية من المعلومات الى المتعلمين على نحو فعال وذو معنى لان غاية التعليم هي تمكين المتعلم من اكتساب المفاهيم والمعلومات والاحتفاظ بها ونقلها الى ظروف جديدة ، ويؤكد اوزبل ان اسلوب الشرح يجب ان يقوم على تنظيم المادة الدراسية وعرضها بشكل هرمي واضح بدءا بالمفاهيم الاكثر عمومية وشمولا وانتهاء بالحقائق المحددة. (العبدلي، ٢٠٠٦، ص ٦)

### تعلم المفاهيم عند جانبيه :

يؤكد جانبيه ان الاداء الذي يدل على تمكن المتعلم من تعلم المفهوم هو قدرته على وضع الامثلة في الصنف أي قدرته على الاستجابة لمثيرات تبدو مختلفة باستجابة واحدة وذلك باعطاء الصنف الذي تنتمي اليه هذه المثيرات اعتمادا على خصائصها المشتركة، ويرى جانبيه ان تعلم المفهوم يمر بثلاث خطوات هي :

١. تعريف المتعلم بالكلمة التي تدل على المفهوم فالمتعلم يستطيع ان يردد بعد المعلمة كلمة

(كرة) مثلاً فيكون قد بدء الخطوة الاولى في اكتساب هذا المفهوم .

٢. قدرة المتعلم على نطق الكلمة الدالة على المفهوم فينطق كلمة (كرة) عندما يشير المعلم الى

(كرة) حقيقية امامه.

٣. تعلم المتعلم التمييز بين ما هو مثال على المفهوم وما هو ليس بمثال له ، كتمييز المتعلم

ماهو (كرة) وما هو ليس بـ (كرة) . (الحيلة، ٢٠٠٩، ص ٢٠١)

وان عملية تدريس المفاهيم عند جانبيه تتمثل في استخدام مجموعة من الاستراتيجيات التي تؤدي الى جميع الحوادث والشروط التي يخضع لها الموقف التعليمي كالمادة التعليمية والكتاب

المدرسي والنشاطات المختلفة التي يقوم بها كل من المعلم والمتعلم اثناء العملية التعليمية وتتمثل في نمطين وهما :

- أ. يتمثل في المفاهيم المادية التي تستخدم في تدريسها الطرائق الاستقرائية .
  - ب. يتمثل في المفاهيم المجردة التي تستخدم في تدريسها الطرائق الاستنتاجية.
- (الوتار، ٢٠٠٦، ص ٤١).

### خطوات تنظيم تعلم المفاهيم:

١. تحديد النتائج المتوقعة والمهمة او بالأحرى تحديد و تعيين المفهوم او المبدأ ، وبدون هذه الخطوة لا يمكن توجيه طرق التعليم نحو المفاهيم.
٢. تحديد التعلم القبلي للمفهوم المستهدف او المبدأ المستهدف من خلال تحديد المتطلبات الأساسية والضرورية اللازمة لتعلم المفهوم الجديد والتي بدونها لا يحدث تعلم للمفهوم لان هذه المتطلبات الأساسية تساعد المتعلم على اكتساب المفاهيم.
٣. اختيار الطريقة او الاسلوب او الاستراتيجية المناسبة لتنظيم تعلم المفهوم او المبدأ من خلال تحديد السمات المميزة للمفهوم واعطاء امثلة منتمية وغير منتمية للمفهوم ومقارنة المفهوم بالمفاهيم المتشابهة والمختلفة ووضع المفهوم موضع التطبيق واتاحة الفرصة للتدريب والممارسة الكافية لتكوين المفاهيم واستثارة دافعية المتعلمين.
٤. تقويم تعلم المفهوم المستهدف وتتم هذه الخطوة بالاستعانة بالتغذية الراجعة والتأكد من تحقيق الاهداف التعليمية. (مرعي والحيلة ، ٢٠٠٢، ص ٢١٢-٢١٣)

### العوامل التي تؤثر في تعلم المفهوم:

١. العوامل المتعلقة بالمتعلم: وتتمثل بعمر المتعلم واستعداداته لتعلم المفهوم ودافعيته والتعزيز الذي يقدم له وخبراته السابقة ومستويات تعلمه للمفاهيم السابقة ومستوى ذكائه ومدى اهتمامه بتعلم المفهوم.
٢. العوامل المتعلقة بالموقف التعليمي: وتتمثل في اختيار طريقة التدريس المناسبة واختيار المثيرات وتعريف المتعلم بالاستجابات المرغوب فيها وتهيئة المعلومات الأساسية اللازمة عن المفهوم ومساعدة المتعلم على استدعاء المعلومات المناسبة واستثارة دافعية المتعلم.
٣. العوامل المتعلقة بالمفهوم نفسه: وتتمثل باعداد المعلم عددا كافيا من الامثلة والشواهد وقدرة المتعلم على التمييز بين الامثلة المنتمية والامثلة غير المنتمية للمفهوم وقدرته على تمييز المفهوم وصفاته وخصائصه التي تميزه عن المفاهيم الاخرى. (يحيى، ٢٠١٠، ص ١٥٦-١٥٧)

## ثالثاً. الدافعية نحو التعلم

تعد الدافعية من اهم العوامل التي تسهم في التربية بوجه عام والتعلم بوجه خاص ، فالتعلم الناجح هو التعلم القائم على دوافع المتعلمين وحاجاتهم واذا كان موضوع الدرس مشبعاً لهذه الدوافع فان عملية التعلم تصبح اقوى واكثر حيوية لذلك ينبغي ان يوجه نشاط المتعلمين بحيث تشبع الحاجات الناشئة لديهم ، فالدافعية تشكل عنصراً اساسياً من عناصر التدريس لاسيما انها تعمل على زيادة فاعليتها والمساهمة الى درجة كبيرة في تحقيق الاهداف المرجوة منها لدى المتعلمين وان اتاحة الفرص للمتعلمين لكي يستطلعوا او يستكشفوا هو اهم جانب في تعزيز دافعتهم للتعلم. (خضير، ٢٠١٠، ص ٢٨)

وان الدافع المعرفي هو الذي يجعل الشخص تواقاً لتحصيل المعرفة فان هناك حاجة لدى الشخص الى المعرفة اساساً خلل في التوازن المعرفي (بمثل الحاجة الى المعرفة) وهذه الحاجة لا يمكن ان تتحقق الا من خلال الحافز أي من خلال شعور الفرد بالحاجة الى المعرفة الذي ينشط سلوكه باتجاه الحصول على المعرفة والرغبة في التعلم والاتقان فيه والرغبة في الابداع لكي يتم اشباع تلك الحاجة ولكي يحدث التعلم الفعال لابد ان يكون المتعلم متحمساً و مندفعاً للتعلم وذلك الاندفاع والحماس يجعل المتعلم اكثر تركيزاً وانتباهاً للتعلم واكثر تحملاً للممارسة والتدريب مهما طال الزمن فيها ومهما زادت الصعوبات فيها وان من اهم الاسس التربوية العامة في التربية الإسلامية هي التشجيع وايجاد الحافز والدافع لان التشجيع على العلم من خلال عبارات الثناء والمدح لها دور كبير في ايجاد الحماس والدافع لدى المتعلم وانها تعتبر القوة الدافعة لمزيد من الاجتهاد والعناية وروى الامام البخاري رحمه الله ان سيدنا أبو هريرة رضي الله عنه سأل النبي محمد صلى الله عليه وسلم يوماً فقال: يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام: لقد ظننت أن لا يسألني أحد عن هذا الحديث أولى منك، لما علمت من حرصك على الحديث" فكيف يكون شعور الصحابي الجليل أبو هريرة رضي الله عنه وطلبه للعلم بعد سماعه المدح والثناء من الرسول صلى الله عليه وسلم؟ (طويلة، ٢٠٠٣، ص ٢٠)

ويجب على المعلم ان لا يركز فقط على زيادة دافعية المتعلمين الاذكياء ذوي التحصيل العالي نحو التعليم وانما كفاءة المعلم الفعال تكمن في كيفية اثاره الرغبة في التعلم أي كيف يمكن للمعلم تحريض المتعلم الكسول؟ وكيف يمكن تزويد المتعلم الكسول بمذاق التعلم والمعرفة؟ ان المعلم الفعال يستطيع اثاره دافعية المتعلمين الضعفاء نحو التعلم من خلال منح هؤلاء المتعلمين الرغبة في التعلم كما قال العالم (جان جاك روسو) : "امنح الطفل الرغبة في التعلم تصبح كل الطرق جيدة بالنسبة له" وتعد الدافعية الضعيفة للمتعلمين عقبة رئيسية أمام نجاح العملية التعليمية ويمكن علاج المعلم لهذه المشكلة من خلال امتلاك المعلم الفعال والمبدع لأدوات اثاره دافعية المتعلمين نحو التعلم من خلال استخدام المحفزات والتعزيزات بالاضافة الى اهمية العلاقة بين

المعلم والمتعلم فكما كانت العلاقة بينهما ايجابية ازدادت دافعية المتعلمين نحو التعلم لان المتعلم ينتظر ان يرى علامات الرضا في نظرات المعلم التي تجعله اكثر رغبة في الاتقان في التعلم وعلى المعلم ان يكون مقتنعا بما يمتلكه المتعلم من قدرات وامكانيات للتقدم والتطور ويساعدهم على زيادة ثقتهم بأنفسهم وهذا يشكل دافعا وحافزا لزيادة الرغبة في التعلم . (Vianin، ٢٠١١، ص ٨٧-٨٨)

ويرى الزغول (٢٠٠٢) ان من الاسباب الرئيسية التي تكمن وراء فشل عملية التدريس هو غياب الدافعية لدى المتعلمين نحو تعلم محتوى او خبرة ما، ويرى العالم (كيلر) ان غياب الدافعية لديهم يعود الى عدة اسباب منها: جهل المعلمين لاهمية الدافعية في عملية التعلم او عدم قدرتهم على زيادة اثارة الدافعية لدى المتعلمين نحو تعلم خبرات معينة. (الزغول، ٢٠٠٢، ص ٢٤١)

ويؤكد جابر (٢٠٠٠) ان زيادة دافعية المتعلمين نحو التعلم مرتببا ارتباطا وثيقا بشخصية وخصائص المعلم حيث ان حماس المعلم وشخصيته الدافعة هي من اهم خصائص المعلمين الفعالين المرتبطة بالنتائج المرغوب فيها عند المتعلمين لأن المعلمين المتحمسين ينقلون الى طلابهم الثقة بالنفس والاستمتاع بالعمل الذي يعملون به وان المادة التي يدرسونها لها قيمة وممتعة، والتدريس المتصف بالحماس يساعد المتعلمين على المثابرة في مهامهم واثارة دافعتهم مما يؤدي الى زيادة الرغبة في التعلم وتحقيق الرضا لدى المتعلمين. (جابر، ٢٠٠٠، ص ١٧)

وتتأثر دافعية المتعلمين نحو التعلم بعدة عوامل منها الجو الصفي السائد وممارسات المعلمين والتعامل مع الأنشطة التي يقدمها المتعلمين وعلاقتهم مع بعضهم البعض وتنظيم المواد والخبرات التي تعد لهم بالاضافة الى متغير استعداد المتعلم العام والمتضمن حالة النضج النمائية والتطويرية لديه واستعداده الخاص وما يتعلق بمتطلبات الموضوع الذي يراد تعلمه. (قطامي والشيخ، ١٩٩٢، ص ٢٣٨)

### انواع الدافعية للتعلم:

١. الدافعية الداخلية : وهي تلك القوة التي توجد داخل النشاط وتجذب المتعلم نحوها فيشعر المتعلم بالرغبة في العمل والانهماك فيه ولذلك يتوجه المتعلم نحو النشاط بدون وجود معززات ومؤثرات خارجية لان الاثابة والتعزيز متأصلة في النشاط نفسه.
٢. الدافعية الخارجية : وهي تلك المؤثرات والمعززات الخارجية التي يرغب المتعلم الحصول عليها مثل الحصول على درجات عالية ارضاء للأهل أو المعلمين أو الحصول على المكافآت والجوائز المادية والهدايا .ويؤكد العالم برونر ان التعلم يكون اكثر استمرارية عندما تكون الدافعية نابعة من ذات المتعلم. (ابو جادو، ٢٠٠٩، ص ٢٩٣)

## العوامل المؤثرة في قوة الدافعية للتعلم :

- يشير الخالدة (١٩٩٣) الى ان الدافعية حالة يمكن تمييزها لدى المتعلمين في جميع مستويات التعلم وذلك عن طريق مراعاة النقاط الآتية :
١. توفير الأمن النفسي للمتعلم اثناء التعلم والعمل .
  ٢. تقديم صور متنوعة من التحفيز والتشجيع والثناء خلال التعلم والعمل .
  ٣. اقتراح بدائل ومحاولات تتيح للمتعلم أن يتعلم في حدود قدراته.
  ٤. مراعاة خصائص المتعلمين قبل واثناء وبعد تنفيذ المواقف التعليمية .
  ٥. تقديم المعلم العون والمساعدة للمتعلمين اثناء عملية التعلم.
  ٦. الابتعاد بقدر الامكان عن اللوم والتوبيخ والعقاب اثناء وقوع المتعلم في الخطأ.
  ٧. اشعار المتعلم بأن ما يتعلمه أو ما هو بصدد تعلمه شيء له قيمة وأهمية كبيرة في حياته.
- (الخالدة، ١٩٩٣، ص٢١١)

## دراسات سابقة :

تم تقسيم الدراسات السابقة الى ثلاث محاور وهي :

## المحور الاول : الدراسات التي تناولت نموذج جانبيه التعليمي:

١. دراسة عبدالعزيز (٢٠٠٣)

(اثر استخدام دورة التعلم ونموذج جانبيه في اكتساب تلميذات الصف الثالث الابتدائي بمدينة الرياض للمفاهيم العلمية ومهارات الملاحظة والتصنيف والاتصال).

اجريت هذه الدراسة في السعودية (الرياض)، وهدفت الى التعرف على اثر استخدام دورة التعلم ونموذج جانبيه في اكتساب تلميذات الصف الثالث الابتدائي بمدينة الرياض للمفاهيم العلمية ومهارات الملاحظة والتصنيف والاتصال، واستخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعات المتكافئة اثنان تجريبية وواحدة ضابطة، بلغ حجم عينة الدراسة (٩٦) تلميذة تم تقسيمهن الى ثلاثة مجموعات : المجموعة التجريبية الاولى التي درست مادة العلوم باستخدام دورة التعلم وبلغ عددهن (٣٢)، والمجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام انموذج جانبيه وبلغ عددهن (٣٢) تلميذة، والمجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة التقليدية وبلغ عددهن (٣٢)، واعدت الباحثة اداتين: الاولى: اختبار اكتساب المفاهيم العلمية ، والثانية: اختبار عمليات العلم ، وتم معالجة البيانات احصائيا باستخدام تحليل التباين الاحادي والاختبار التائي لعينتين مستقلتين وظهرت نتائج الدراسة الى وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين التجريبية الاولى والضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم العلمية واختبار عمليات العلم ولصالح المجموعة التجريبية الاولى، وكذلك وجود فروق بين المجموعتين التجريبية الثانية والضابطة في المفاهيم العلمية وعمليات العلم ولصالح المجموعة

التجريبية الثانية ، ووجود فروق بين المجموعتين التجريبتين الاولى والثانية في المفاهيم العلمية وعمليات العلم ولصالح المجموعة التجريبية الاولى. (عبدالعزيز، ٢٠٠٣، ص١)  
٢. دراسة الطائي (٢٠٠٥)

(اثر استخدام انموذجي برونر وجانيه التعليميين في اكتساب طلاب الصف الخامس الادبي المفاهيم البلاغية واستبقائها واتجاهاتهم نحو البلاغة).

اجريت هذه الدراسة في العراق (الموصل)، وهدفت الى التعرف على اثر استخدام انموذجي برونر و جانيه التعليميين في اكتساب طلاب الصف الخامس الادبي المفاهيم البلاغية واستبقائها واتجاهاتهم نحو البلاغة ، واستخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعات المتكافئة اثنان تجريبية وواحدة ضابطة، بلغ حجم عينة الدراسة (٧٧) طالبا تم تقسيمهم الى ثلاث مجموعات : التجريبية الاولى التي درست مادة البلاغة باستخدام انموذج جانيه وبلغ عددهم (٢٧) طالبا، والتجريبية الثانية التي درست مادة البلاغة باستخدام نموذج برونر وبلغ عددهم (٢٥) طالبا، والمجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة التقليدية وبلغ عددهم (٢٥) ، واعد الباحث اداتين : الاولى: اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية واستبقائها المكون من (٥٠) فقرة ، والثانية: مقياس الاتجاه نحو مادة البلاغة المكون من (٤٤) فقرة، وتم معالجة البيانات احصائيا باستخدام الوسائل الإحصائية الآتية : (تحليل التباين الاحادي ، اختبار شيفيه، معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين)، وظهرت الدراسة النتائج الآتية:

١. تفوق المجموعة التجريبية الاولى على المجموعة التجريبية الثانية في اكتساب واستبقاء المفاهيم البلاغية.

٢. تفوق المجموعة التجريبية الاولى على المجموعة الضابطة في اكتساب واستبقاء المفاهيم البلاغية.

٣. عدم وجود فروق بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في اكتساب واستبقاء المفاهيم البلاغية.

٤. تفوق المجموعة التجريبية الثانية على المجموعة التجريبية الاولى في مقياس الاتجاه نحو البلاغة .

٥. تفوق المجموعة التجريبية الثانية على المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو مادة البلاغة. (الطائي، ٢٠٠٥، ص أ-ب)

٣. دراسة العبدلي (٢٠٠٦)

(اثر استخدام انموذج جانيه و اوزبل التعليميين في تحصيل طلبة الصف الاول الثانوي في مادة الاحياء واحتفاظهم بالتعلم)

اجريت هذه الدراسة في اليمن (عدن) وهدفت الى التعرف على اثر استخدام نموذج جانبيه و اوزيل التعليميين في تحصيل طلبة الصف الاول الثانوي في مادة الاحياء واحتفاظهم بالتعلم ، واستخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبتين المتكافئتين احدهما ضابطة للآخرى، بلغ حجم عينة الدراسة (٥٠) طالبا وطالبة، تم تقسيمهم الى مجموعتين : التجريبية الاولى التي درست مادة الاحياء باستخدام نموذج جانبيه وبلغ عدد الطلبة (٢٥)، والتجريبية الثانية التي درست باستخدام نموذج اوزيل وبلغ عدد الطلبة (٢٥)، واعد الباحث اختبارا تحصيليا في مادة الاحياء ولمعرفة مدى احتفاظ الطلبة بالمعلومات ، تم تطبيق الاختبار على المجموعتين للمرة الثانية بعد مرور اسبوعين على التطبيق الاول، وبعد معالجة البيانات احصائيا اظهرت نتائج الدراسة الى وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين في التحصيل والاحتفاظ لصالح المجموعة التجريبية الثانية. (العبدلي، ٢٠٠٦، ص ١)

#### ٤. دراسة يحيى (٢٠١٠)

(اثر استخدام أنموذج جانبيه في اكتساب المفاهيم الفيزيائية لدى طالبات الصف الرابع العام واستبقائها).

اجريت هذه الدراسة في العراق (تكريت) ، وهدفت الى التعرف على اثر استخدام أنموذج جانبيه في اكتساب المفاهيم الفيزيائية لدى طالبات الصف الرابع العام واستبقائها، واستخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين احدهما تجريبية والآخرى ضابطة، بلغ حجم عينة الدراسة (٥٧) طالبة تم تقسيمهن الى مجموعتين: المجموعة التجريبية التي درست مادة الفيزياء باستخدام انموذج جانبيه وبلغ عددهن (٢٩) طالبة، والمجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة الاعتيادية وبلغ عددهن (٢٨) طالبة ، واعد الباحث اختبارا لاكتساب المفاهيم الفيزيائية مكونا من (٢٤) فقرة ولغرض معرفة مدى استبقاء الطالبات للمعلومات اعيد تطبيق الاختبار على المجموعتين بعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول للاختبار ، واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية : (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون)، واطهرت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في اكتساب واستبقاء المفاهيم الفيزيائية ولصالح المجموعة التجريبية. (يحيى، ٢٠١٠، ص ١٤٠)

### المحور الثاني : الدراسات التي تناولت المفاهيم الفقهية :

#### ١. دراسة الفريد (١٩٩٥)

(اثر استخدام الطريقتين الاستقرائية والقياسية في اكتساب طلبة الصف الاول الثانوي مفاهيم التربية الإسلامية)

اجريت هذه الدراسة في سلطنة عمان (مسقط)، وهدفت الى التعرف على اثر استخدام الطريقتين الاستقرائية والقياسية في اكتساب طلبة الصف الاول الثانوي مفاهيم التربية الإسلامية ((المفاهيم الفقهية))، واستخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعات المتكافئة اثنان تجريبية وواحدة ضابطة ، بلغ حجم عينة الدراسة (١٩٤) طالبا وطالبة تم تقسيمهم الى ثلاث مجموعات: التجريبية الاولى التي درست مادة الفقه الاسلامي على وفق الطريقة الاستقرائية وبلغ عدد الطلبة (٦٤) ، والتجريبية الثانية التي درست مادة الفقه الاسلامي على وفق الطريقة القياسية وبلغ عدد الطلبة (٦٦) ، والمجموعة الضابطة التي درست مادة الفقه الاسلامي على وفق الطريقة الالقائية وبلغ عدد الطلبة (٦٤)، واعدت الباحثة اختبارا في اكتساب المفاهيم الفقهية مكونا من (٣٠) سؤالاً من نوع الاختيار المتعدد ، وتم معالجة البيانات احصائياً باستخدام: (معادلة الفا - كرونباخ، تحليل التباين التائي، اختبار شيفيه) وظهرت الدراسة النتائج الآتية:

١. تفوق المجموعة التجريبية الاولى على المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم الفقهية.
  ٢. تفوق المجموعة التجريبية الثانية على المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم الفقهية.
  ٣. عدم وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة التجريبية الثانية في اكتساب المفاهيم الفقهية. (الفريد، ١٩٩٥)
  ٢. دراسة الجراد والشملتي (٢٠٠٤)
- (اثر دورة التعلم والخرائط المفاهيمية في اكتساب طلاب الصف التاسع الاساسي للمفاهيم الفقهية).

اجريت هذه الدراسة في الاردن (عمان)، وهدفت الى التعرف على اثر دورة التعلم والخرائط المفاهيمية في اكتساب طلاب الصف التاسع الاساسي للمفاهيم الفقهية، واستخدم الباحثان التصميم التجريبي ذا المجموعات المتكافئة ، اثنان تجريبية وواحدة ضابطة، بلغ حجم عينة الدراسة (٧٤) طالبا تم تقسيمهم الى ثلاث مجموعات ، التجريبية الاولى التي درست مادة الفقه وفق دورة التعلم وبلغ عدد الطلاب (٢٧)، والتجريبية الثانية والتي درست وفق الخرائط المفاهيمية وبلغ عدد الطلاب (٢٥) والمجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية وبلغ عدد الطلاب (٢٢)، واعد الباحثان اختبارا تحصيلياً مكونا من (٣٠) فقرة ، وتم معالجة البيانات باستخدام الوسائل الإحصائية الآتية: (تحليل التباين الاحادي ، اختبار شيفيه) وظهرت الدراسة النتائج الآتية :

١. تفوق المجموعة التجريبية الثانية على المجموعة التجريبية الاولى في اختبار اكتساب المفاهيم الفقهية .
٢. تفوق المجموعة التجريبية الثانية على المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم الفقهية .
٣. تفوق المجموعة التجريبية الاولى على الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم الفقهية. (الجلاد والشملتي، ٢٠٠٤، ص ١)

## ٣. دراسة الحبار (٢٠٠٨)

( اثر استخدام طريقة الوحدات في اكتساب المفاهيم الفقهية لدى طلبة قسم التربية الاسلامية / كلية التربية الاساسية / جامعة الموصل )

اجريت هذه الدراسة في العراق (الموصل) وهدفت الى التعرف على اثر استخدام طريقة الوحدات في اكتساب المفاهيم الفقهية لدى طلبة قسم التربية الاسلامية /كلية التربية الاساسية/جامعة الموصل، واستخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين احدهما تجريبية و الاخرى ضابطة ، بلغ حجم عينة البحث (٥٧) طالبا وطالبة في الصف الثالث في قسم التربية الاسلامية وتم تقسيمهم الى مجموعتين :التجريبية التي درست مادة فقه الاحوال الشخصية باستخدام طريقة الوحدات وبلغ عدد الطلبة (٢٩) والثانية ضابطة درست المادة باستخدام الطريقة التقليدية (اللقاء) ،واعدت الباحثة اختبارا لاكتساب المفاهيم الفقهية مكونا من ( ٣٦) فقرة ، واستخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معادلة كوردر ريتشارسون، معادلة صعوبة الفقرة ، معادلة تمييز الفقرة )، واطهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين في اكتساب المفاهيم الفقهية ولصالح المجموعة التجريبية. (الحبار، ٢٠٠٨ ، ص ٦٦ )

## ٤. دراسة الخطيب وآخرون (٢٠١٠)

(اثر استخدام خريطة الشكل (V) في تحصيل المفاهيم الفقهية وتكوين بنية مفاهيمية متكاملة لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال).

اجريت هذه الدراسة في الاردن (عمان) ، وهدفت الدراسة الى التعرف على اثر استخدام خريطة الشكل (V) في تحصيل المفاهيم الفقهية وتكوين بنية مفاهيمية متكاملة لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال، واستخدم الباحثون التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة، بلغ حجم عينة الدراسة (٨٠) طالبا من طلبة السنة الدراسية الاولى وتم تقسيمهم الى مجموعتين : المجموعة التجريبية التي درست مادة فقه العبادات باستخدام خريطة الشكل (V) وبلغ عدد الطلاب (٤٠)، والمجموعة الضابطة التي درست مادة فقه العبادات باستخدام الطريقة التقليدية وبلغ عدد الطلاب (٤٠)، واعد الباحثون أداتين : الاولى: اختبار تحصيلي للمفاهيم الفقهية مكون من (٥٠) فقرة، والثاني: اختبار البنية المفاهيمية للمفاهيم الفقهية مكون من (٤) اسئلة وشملت هذه الاسئلة جميع خصائص المفاهيم الفقهية ومستوياتها والروابط بين خصائص المفاهيم الفقهية ، وتم معالجة البيانات احصائيا باستخدام تحليل التباين الاحادي ، واطهرت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الاختبار التحصيلي للمفاهيم الفقهية واختبار تكوين البنية المفاهيمية المتكاملة للمفاهيم الفقهية ولصالح المجموعة التجريبية . (الخطيب وآخرون، ٢٠١٠ ، ص٣)

## ٥. دراسة الرملي (٢٠١١)

(اثر توظيف المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم الفقهية والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة).

اجريت هذه الدراسة في فلسطين (غزة)، وهدفت الى التعرف على اثر توظيف المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم الفقهية والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة، واستخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين، احدهما تجريبية والاخرى ضابطة، بلغ حجم عينة الدراسة (٧٦) طالبة تم تقسيمهن الى مجموعتين: المجموعة التجريبية التي درست مادة الفقه باستخدام المدخل المنظومي وبلغ عدد الطالبات (٣٨)، والمجموعة الضابطة التي درست مادة الفقه باستخدام الطريقة الاعتيادية وبلغ عدد الطالبات (٣٨)، واعدت الباحثة اداتين، الاولى: اختبار المفاهيم الفقهية مكون من (٣٤) فقرة، والثانية: مقياس الاتجاه نحو مادة الفقه، وتم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية: (معادلة كوردر ريتشارد سون ٢٠، معادلة التجزئة النصفية، معادلة الفا - كرونباخ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) واطهرت نتائج الدراسة الى تفوق طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي للمفاهيم الفقهية وفي مقياس الاتجاه نحو مادة الفقه على طالبات المجموعة الضابطة. (الرملي، ٢٠١١)

## المحور الثالث: الدراسات التي تناولت الدافعية نحو التعلم

### ١. دراسة الجبوري (٢٠٠٩)

(اثر اسلوبى القصة وتحليل النص في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية وتنمية دافعيتهم نحو تعلمها).

اجريت هذه الدراسة في العراق (الموصل)، وهدفت الى التعرف على اثر اسلوبى القصة وتحليل النص في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية وتنمية دافعيتهم نحو تعلمها، واستخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعات المتكافئة، اثنان تجريبية وواحدة ضابطة، بلغ حجم عينة الدراسة (٧٤) طالبا، تم تقسيمهم الى ثلاث مجموعات: المجموعة التجريبية الاولى التي درست باستخدام اسلوب القصة وبلغ عددهم (٢٠) طالبا، والمجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام اسلوب تحليل النص وبلغ عددهم (٢٦) طالبا، والمجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة الاعتيادية وبلغ عددهم (٢٨) طالبا، واعد الباحث اداتين: الاولى: الاختبار التحصيلي المكون من (٤٢) فقرة، والثانية: مقياس الدافعية نحو تعلم مادة التربية الإسلامية المكون من (٣٢) فقرة، واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: (تحليل التباين الاحادي، واختبار شيفيه)، واطهرت الدراسة النتائج الآتية:

١. تفوق المجموعة التجريبية الاولى على المجموعة الضابطة في التحصيل .

٢. تفوق المجموعة التجريبية الثانية على المجموعة الضابطة في التحصيل.
  ٣. عدم وجود فروق بين المجموعتين التجريبتين الاولى والثانية في التحصيل.
  ٤. عدم وجود فروق بين المجموعة التجريبية الاولى والضابطة في تنمية الدافعية نحو التعلم.
  ٥. وجود فروق بين المجموعتين التجريبية الثانية والضابطة في تنمية الدافعية نحو التعلم ولصالح المجموعة التجريبية الثانية .
  ٦. عدم وجود فروق بين المجموعتين التجريبتين الاولى والثانية في تنمية الدافعية نحو التعلم.
- (الجبوري، ٢٠٠٩، ص أ-ب)

### دراسة الكساب (٢٠١١)

(اثر استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طلبة الصف العاشر الاساسي ودافعتهم للتعلم نحو مادة الجغرافية).

اجريت هذه الدراسة في الاردن (اربد) وهدفت الدراسة الى معرفة اثر استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طلبة الصف العاشر الاساسي ودافعتهم للتعلم نحو مادة الجغرافية، واستخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين ، احدهما تجريبية والاخرى ضابطة، بلغ حجم عينة الدراسة (١٣٢) طالبا وطالبة، وتم تقسيمهم الى مجموعتين: المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التدريس التبادلي وبلغ عدد الطلبة (٦٣)، والمجموعة الضابطة التي درست بأسلوب الطريقة الاعتيادية وبلغ عدد الطلبة (٦٩) واعد الباحث اختبارا تحصيليا مكون من (٢٠) فقرة، واعتمد الباحث على مقياس جاهز للدافعية نحو تعلم مادة الجغرافية مكون من (٢٨) فقرة، واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية : ( معادلة كوردر ريتشارد سون ٢٠، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، تحليل التباين التائي)، وظهرت نتائج الدراسة الى وجود فروق داله إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل والدافعية نحو تعلم مادة الجغرافية ولصالح المجموعة التجريبية. (الكساب، ٢٠١١، ص١٥٢٧)

### ٣. دراسة صالح (٢٠١١)

(فاعلية استخدام التعلم الخليط في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية التحصيل والدافعية نحو التعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي).

اجريت هذه الدراسة في مصر (المنيا) وهدفت الى التعرف على فاعلية استخدام التعلم الخليط في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية التحصيل والدافعية نحو التعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، واستخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة وبلغ حجم عينة الدراسة (٥١) تلميذا تم تقسيمهم الى مجموعتين: المجموعة التجريبية التي درست مادة الجغرافية باستخدام التعلم الخليط وهو التعلم القائم على الجمع بين البرمجية التعليمية المعدة من قبل وزارة التربية والتعليم لمنهج الجغرافية (الدراسات الاجتماعية)

والتعلم التقليدي الذي يشمل الطرائق الآتية: (المحاضرة، المناقشة، حل المشكلات) وبلغ عدد التلاميذ (٢٤) ، والمجموعة الضابطة التي درست مادة الجغرافية باستخدام الطريقة التقليدية ، وبلغ عدد التلاميذ (٢٧) واعد الباحث اداتين هما : الاختبار التحصيلي ومقياس الدافعية نحو تعلم مادة الجغرافية، واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: (معادلة الفا - كرونباخ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين)، وظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي والدافعية نحو تعلم مادة الجغرافية ولصالح المجموعة التجريبية . (صالح، ٢٠١١، ص١٠٧)

#### ٤. دراسة الزعبي وبني دومي (٢٠١٢)

(اثر استخدام طريقة التعلم المتمازج في المدارس الاردنية في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الاساسي في مادة الرياضيات وفي دافعتهم نحو تعلمها).

اجريت هذه الدراسة في الاردن (الكرك) وهدفت الى التعرف على اثر استخدام طريقة التعلم المتمازج في المدارس الاردنية في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الاساسي في مادة الرياضيات وفي دافعتهم نحو تعلمها، واستخدم الباحثان التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة، بلغ حجم عينة الدراسة (٧١) تلميذا وتلميذة وتم تقسيمهم الى مجموعتين: المجموعة التجريبية التي درست مادة الرياضيات باستخدام طريقة التعلم المتمازج والمتمثلة باستخدام الطريقة التقليدية ومختبر الحاسوب وبلغ عددهم (٣٦) تلميذا وتلميذة ، والمجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة التقليدية وبلغ عددهم (٣٥) تلميذا وتلميذة، واعد الباحثان اداتين : الاختبار التحصيلي ومقياس الدافعية نحو تعلم مادة الرياضيات ، واستخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية: (معادلة الفا - كرونباخ، تحليل التباين التائي، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين )، وظهرت نتائج الدراسة الى تفوق المجموعة التجريبية في التحصيل والدافعية نحو تعلم مادة الرياضيات على المجموعة الضابطة. (الزعبي وبني دومي، ٢٠١١، ص٤٨٥-٤٨٦)

### مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة

#### ١. الاهداف :

تباينت الدراسات السابقة من حيث الاهداف فقد هدفت دراسات المحور الاول الى معرفة اثر استخدام نموذج جانبه التعليمي في المتغيرات الآتية: (اكتساب المفاهيم العلمية، اكتساب مهارات عمليات العلم، اكتساب المفاهيم البلاغية ، استبقاء المعلومات، الاتجاهات، والتحصيل)، اما دراسات المحور الثاني فقد هدفت الى معرفة اثر طرائق واساليب تدريسية عديدة في اكتساب المفاهيم الفقهية وهي : (الطريقة الاستقرائية، الطريقة القياسية، طريقة دورة التعلم، طريقة الوحدات، الخرائط المفاهيمية ، خريطة الشكل (V)، وتوظيف المدخل المنظومي)، في حين هدفت دراسات

المحور الثالث الى التعرف على اثر طرائق واساليب واستراتيجيات التدريس الحديثة في الدافعية نحو تعلم المواد الدراسية وهي : (اسلوب القصة، اسلوب تحليل النص، استراتيجيات التدريس التبادلي، طريق التعلم الخليط، وطريقة التعلم المتمازج).

اما البحث الحالي فيهدف الى التعرف على اثر استخدام نموذج جانبيه التعليمي في اكتساب المفاهيم الفقهية لدى طالبات الإعدادية الإسلامية في مادة الفقه ودافعيتهن نحو تعلمها.

## ٢. التصميم التجريبي :

استخدمت غالبية الدراسات السابقة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة ، كدراسة كل من : الحبار (٢٠٠٨)، يحيى (٢٠١٠)، الخطيب وآخرون (٢٠١٠)، الرملي (٢٠١١)، الكساب (٢٠١١)، صالح (٢٠١١)، والزعبي وبنو دومي (٢٠١٢)، في حين استخدمت بعض الدراسات التصميم التجريبي ذا المجموعات المتكافئة اثنان تجريبية وواحدة ضابطة كدراسة كل من : الفريد (١٩٩٥)، عبدالعزيز (٢٠٠٣)، الجلاد والشملتي، (٢٠٠٤)، والطائي (٢٠٠٥)، والجبوري (٢٠٠٩) اما دراسة العبدلي (٢٠٠٦) فقد استخدمت التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبيتين المتكافئتين احدهما ضابطة للاخرى .

اما في البحث الحالي فستستخدم الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة .

## ٣. الادوات :

اختلفت الدراسات السابقة من حيث الادوات التي استخدمها الباحثون ويمكن اجمال الادوات التي استخدمها الباحثون في بحوثهم بالآتي : (اختبار المفاهيم العلمية، اختبار عمليات العلم، اختبار المفاهيم البلاغية، مقياس الاتجاه، الاختبار التحصيلي، اختبار المفاهيم الفيزيائية، اختبار المفاهيم الفقهية، اختبار البنية المفاهيمية المتكاملة للمفاهيم الفقهية، ومقياس الدافعية نحو التعلم).

اما في البحث الحالي فستعد الباحثة اداتين هما: اختبار اكتساب المفاهيم الفقهية، ومقياس الدافعية نحو تعلم مادة الفقه.

## ٤. الوسائل الإحصائية:

يمكن اجمال الوسائل الإحصائية التي استخدمتها الدراسات السابقة بالآتي : (تحليل التباين الاحادي، تحليل التباين الثنائي، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، اختبار شيفيه، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة الفا-كرونباخ، معادلة كوردر ريتشارد ٢٠، معادلة التجزئة النصفية، معادلة صعوبة الفقرة ومعادلة تمييز الفقرة ) باستثناء دراسة العبدلي (٢٠٠٦) حيث لم تذكر هذه الدراسة الوسائل الإحصائية التي استخدمتها.

اما في البحث الحالي فستستخدم الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة لطبيعة واهداف البحث .

## ٥. النتائج :

تباينت الدراسات السابقة من حيث النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات وستستفاد الباحثة من نتائج الدراسات السابقة في تفسير نتائج البحث الحالي.

### منهجية البحث واجراءاته

اعتمدت الباحثة على منهجية البحث التجريبي لملاءمته لطبيعة واهداف البحث.

### التصميم التجريبي للبحث:

استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة وكما هو موضح في الشكل (١)

الشكل (١) التصميم التجريبي للبحث

| المتغير التابع  | المتغير المستقل        | المجموعة  |
|---|------------------------|-----------|
| اكتساب المفاهيم الفقهية والدافعية نحو تعلم مادة الفقه | انموذج جانبيه التعليمي | التجريبية |
|   | الطريقة الاعتيادية     | الضابطة   |

### مجتمع البحث :

تحدد مجتمع البحث الحالي بطالبات الإعدادية الإسلامية للبنات في مدينة الموصل التابعة لمديرية تربية محافظة نينوى للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣) والبالغ عددهن (٤٨) طالبة.

### عينة البحث :

اختارت الباحثة طالبات الصف الرابع الإعدادي من مدرسة الإعدادية الإسلامية للبنات الواقعة في (حي المالية) والبالغ عددهن (٤٨) طالبة، وبعد اتفاق الباحثة مع ادارة المدرسة ومدرسة المادة اختارت الباحثة بصورة قصدية شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية التي سوف تدرس مادة الفقه باستخدام انموذج جانبيه التعليمي وبلغ عددهن (٢٢) طالبة، وشعبة (ب) لتكون المجموعة الضابطة التي سوف تدرس مادة الفقه باستخدام الطريقة التقليدية وبلغ عددهن (٢٦) طالبة، وبعد استبعاد الطالبات الراسبات في كلا المجموعتين اصبح حجم عينة البحث الحالي (٤٤) طالبة، وبواقع (٢١) طالبة في شعبة (أ) و(٢٣) طالبة في شعبة (ب) وكما هو موضح في الجدول (١).

الجدول (١) عدد أفراد العينة وتوزيعها على المجموعات والشعب

| المجموعة  | الصف والشعبة | عدد الطالبات قبل الاستبعاد | عدد الطالبات الراضيات | عدد الطالبات بعد الاستبعاد |
|-----------|--------------|----------------------------|-----------------------|----------------------------|
| التجريبية | رابع (أ)     | ٢٢                         | ١                     | ٢١                         |
| الضابطة   | رابع (ب)     | ٢٦                         | ٣                     | ٢٣                         |
| المجموع   |              | ٤٨                         | ٤                     | ٤٤                         |

## تكافؤ مجموعتي البحث :

كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل البدء بالتجربة في بعض المتغيرات التي تؤثر في نتائج البحث الحالي وهذه المتغيرات هي : المعدل العام في الصف الثالث المتوسط، العمر الزمني محسوبا بالاشهر، التحصيل الدراسي للاب، والتحصيل الدراسي للام) وكما هو موضح في الجدول (٢) والجدول (٣).

الجدول (٢) الاختبار التائي لتكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

| المتغير      | المجموعة وافراد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية |          |
|--------------|------------------------|-----------------|-------------------|----------------|----------|
|              |                        |                 |                   | المحسوبة       | الجدولية |
| المعدل العام | التجريبية (٢١)         | ٦٥,٩٠٤٨         | ٥,٨٦٤٣٤           | ٢,٠١٨٩         | -٠,١٣٠   |
|              | الضابطة (٢٣)           | ٦٦,١٧٣٩         | ٧,٦٢٥٦٣           |                |          |
| العمر الزمني | التجريبية (٢١)         | ٢٠٧,٣٨١٠        | ٢١,٨٨٤٨٧          | ٢,٠١٨٩         | -٠,٠٠٨   |
|              | الضابطة (٢٣)           | ٢٠٧,٤٣٤٨        | ٢٤,٣٤٧٥٣          |                |          |

الجدول (٣) اختبار مربع كاي للتحصيل الدراسي للابوين

| المتغير    | المجموعة وافراد العينة | ابتدائية فما دون | ثانوية | جامعية وعليا | X2 المحسوبة | X2 الجدولية | مستوى الدلالة   |
|------------|------------------------|------------------|--------|--------------|-------------|-------------|---|
| تحصيل الاب | التجريبية (٢١)         | ١                | ٧      | ١٣           | ١,٧٩٠       | ٥,٩٩        | غير دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية ٢ |
|            | الضابطة (٢٣)           | ٤                | ٦      | ١٣           |             |             |   |
| تحصيل الام | التجريبية (٢١)         | ٥                | ٨      | ٨            | ٠,٦٦٩       | ٥,٩٩        |   |
|            | الضابطة (٢٣)           | ٨                | ٨      | ٧            |             |             |   |

### تحديد المادة الدراسية :

حددت الباحثة المادة الدراسية باعتبارها من مستلزمات التجربة التي يجب تهيئتها قبل البدء بالتجربة والمادة الدراسية معتمدة من قبل وزارة التربية على وفق الكتاب المقرر لمادة الفقه للصف الرابع الإعدادي في الاعداديات الإسلامية والتي تضمنت (٦) مواضيع وهي (الحج، العمرة، الاضحية، الوقف، اللقيط، اللقطة)

### توزيع الدروس :

خصصت لتدريس مادة الفقه للصف الرابع الإعدادي (٣) دروس في الاسبوع بحسب المنهج المقرر لتوزيع الدروس من وزارة التربية وكما هو موضح في الجدول (٤)

الجدول (٤) توزيع الدروس حسب الجدول الاسبوعي

| اليوم    | المجموعة  | الدرس  | الساعة |
|----------|-----------|--------|--------|
| الاثنين  | التجريبية | الثاني | ٨,٤٥   |
| الاثنين  | الضابطة   | الثالث | ٩,٣٠   |
| الثلاثاء | التجريبية | الرابع | ١٠,٣٥  |
| الثلاثاء | الضابطة   | الخامس | ١١,٢٠  |
| الخميس   | التجريبية | الرابع | ١٠,٣٥  |
| الخميس   | الضابطة   | الثاني | ٨,٤٥   |

### صياغة الاهداف السلوكية :

قامت الباحثة بصياغة الاهداف السلوكية لمادة الفقه الاسلامي للصف الرابع الإعدادي في الإعدادية الإسلامية للبنات حسب تصنيف بلوم للمستويات الستة (معرفة، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم)، وبواقع (٥٧) هدفا سلوكيا وللتأكد من صلاحية الاهداف السلوكية تم عرض استبيان الاهداف السلوكية على مجموعة من المحكمين اختصاص العلوم التربوية والنفسية\* وتم تعديل بعض جوانب الاهداف السلوكية بدون حذف أي هدف سلوكي.

### اعداد الخطط التدريسية :

اعدت الباحثة الخطط التدريسية للموضوعات الآتية: (الحج، العمرة، الاضحية، الوقف، اللقيط، اللقطة) المقرر تدريسها لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة طيلة مدة التجربة وتم عرضها على مجموعة من المحكمين اختصاص العلوم التربوية والنفسية لبيان مدى صلاحيتها وفي ضوء توجيهاتهم ورائهم تم تعديل بعض الجوانب في الخطط التدريسية.

### اداتا البحث :

#### اولا. اختبار اكتساب المفاهيم الفقهية :

اعدت الباحثة اختبارا لاكتساب المفاهيم الفقهية في الموضوعات المقررة في التجربة لمادة الفقه الاسلامي للصف الرابع الإعدادي على وفق الخطوات الآتية :

١. اعداد جدول المواصفات:

قامت الباحثة باعداد جدول المواصفات للموضوعات الستة في مادة الفقه الاسلامي في ضوء الاهداف السلوكية للمستويات الستة من تصنيف بلوم، وحددت الباحثة نسبة الاهمية للموضوعات في ضوء عدد الدروس لكل موضوع وتم تحديد نسبة اهمية مستويات الاهداف في ضوء عدد الاهداف السلوكية في كل مستوى من المستويات الستة وكما هو موضح في الجدول (٥).

\* اسماء المحكمين الذين تم استشارتهم في : ( الاهداف السلوكية، الخطط التدريسية، اختبار اكتساب المفاهيم الفقهية، مقياس الدافعية نحو تعلم مادة الفقه)

١. أ.د. فاضل خليل ابراهيم / مناهج وطرائق تدريس / كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل.
٢. أ.د. ثابت محمد خضير / علم النفس التربوي / كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل.
٣. أ.م.د. خشان حسن علي / علم النفس التربوي / كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل.
٤. أ.م.د. ذكري يوسف الطائي / علم النفس التربوي / كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل.
٥. أ.م.د. فاطمة عباس مطلق / علم النفس التربوي / كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل.
٦. أ.م.د. فائزة احمد العبيدي / طرائق تدريس الاجتماعيات / كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل.
٧. أ.م.د. امل فتاح العبايجي / طرائق تدريس العلوم / كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل.
٨. أ.م.د. فتحى طه الجبوري / طرائق تدريس اللغة العربية / كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل.

جدول (٥) جدول المواصفات

| المجموع | عدد فقرات كل مستوى من الاختبار التحصيلي |       |       |       |     |       | المجموع<br>٪١٠٠ | مستويات الأهداف السلوكية |              |              |              |            |              | نسبة الأهمية | عدد الدروس | المحتوى<br>(المواضيع) |
|---------|---|-------|-------|-------|-----|-------|-----------------|--------------------------|--------------|--------------|--------------|------------|--------------|--------------|------------|-----------------------|
|         | تقديم                                   | تركيب | تحليل | تطبيق | فهم | معرفة |                 | تقديم<br>٪١١             | تركيب<br>٪١١ | تحليل<br>٪١١ | تطبيق<br>٪١٠ | فهم<br>٪٢٣ | معرفة<br>٪٢٤ |              |            |                       |
| ٩       | ١                                       | ١     | ١     | ١     | ٢   | ٢     | ١٤              | ١                        | ١            | ١            | ١            | ٦          | ٤            | ٪١٩          | ٢          | الحج                  |
| ٧       | ١                                       | ١     | ١     | ١     | ٢   | ١     | ٨               | ١                        | ١            | ١            | ١            | ٢          | ٢            | ٪١٢          | ٢          | العمر                 |
| ٧       | ١                                       | ١     | ١     | ١     | ٢   | ١     | ٩               | ١                        | ١            | ١            | ١            | ٢          | ٢            | ٪١٢          | ٢          | الأضحية               |
| ٩       | ١                                       | ١     | ١     | ١     | ٢   | ٢     | ٩               | ١                        | ١            | ١            | ١            | ٣          | ٢            | ٪١٩          | ٢          | الوقف                 |
| ٩       | ١                                       | ١     | ١     | ١     | ٣   | ٢     | ٩               | ١                        | ١            | ١            | ١            | ٣          | ٢            | ٪١٩          | ٣          | التلطيح               |
| ٨       | ١                                       | ١     | ١     | ١     | ٢   | ٢     | ٨               | ١                        | ١            | ١            | ١            | ٢          | ٢            | ٪١٩          | ٢          | اللقطة                |
| ٤٩      | ٦                                       | ٦     | ٦     | ٦     | ١٥  | ١٠    | ٥٧              | ٦                        | ٦            | ٦            | ٦            | ١٩         | ١٤           | ٪١٠٠         | ١٦         | المجموع               |

## ٢. صياغة فقرات الاختبار :

صاغت الباحثة فقرات الاختبار التي تقيس المستويات الستة من تصنيف بلوم من نوع الاختيار من متعدد ذي البدائل الثلاثة والاختبار مكون من (٤٩) فقرة.

## ٣. صدق الاختبار :

يقصد بالصدق هو ان تقيس الاداة السمة التي وضعت الاداة لقياسها.

(العيسوي، ٢٠٠٣، ص ٣٢٣)

وتم التأكد من الصدق الظاهري للاختبار من خلال عرض استبيان الاختبار على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية وتم تعديل بعض فقرات الاختبار في ضوء ملاحظات وتوجيهات السادة المحكمين بدون حذف اي فقرة في الاختبار.

## ٤. العينة الاستطلاعية :

اختارت الباحثة العينة الاستطلاعية من الإعدادية الإسلامية للبنين الواقعة في حي الغزلاني وذلك لان الإعداديات الإسلامية التابعة لمديرية التربية في محافظة نينوى هي اثنان فقط وهي الإعدادية الإسلامية للبنات والإعدادية الإسلامية للبنين ونظرا لعدم وجود إعدادية اسلامية اخرى للبنات فقد اختارت الباحثة العينة الاستطلاعية من الإعدادية الإسلامية للبنين واختارت الباحثة (٣٢) طالبا وتم تطبيق اختبار اكتساب المفاهيم الفقهية عليهم يوم الاربعاء بتاريخ ٢٠١٣/٤/١٠ للتأكد من صلاحية الاختبار ، وبعد تصحيح اجابات الطلاب تم ترتيب الدرجات ترتيبا تنازليا وقسمت العينة الى فئتين وبنسبة ٥٠% حيث بلغ عدد الطلاب في المجموعة العليا (١٦) وعدد الطلاب في المجموعة الدنيا (١٦) وتم حساب مستوى صعوبة الفقرة والقوة التمييزية لكل فقرة وعلى النحو الآتي:

**مستوى صعوبة الفقرة :**

تم حساب صعوبة فقرات الاختبار ووجدت الباحثة انها تتراوح بين (٠,٣١ - ٠,٧٨)، حيث يؤكد الظاهر وآخرون (١٩٩٩) ان الاختبار الجيد هو الذي يتضمن فقرات تتراوح نسبة صعوبتها بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠). (الظاهر وآخرون، ١٩٩٩، ص١٢٩)

**قوة تمييز الفقرة :**

استخرجت الباحثة قوة تمييز الفقرات وكانت تتراوح بين (٠,٣١ - ٠,٦٩) كما يشير الزوبعي والغنام (١٩٨١) ان فقرات الاختبار تعد صالحة اذا كانت قوتها التمييزية (٢٥%) فاكثر. (الزوبعي والغنام، ١٩٨١، ص٨٠) وبذلك بلغت فقرات اختبار اكتساب المفاهيم الفقهية بصورته النهائية (٤٩) فقرة دون اسقاط أي فقرة في الصعوبة والتمييز.

**ثبات الاختبار :**

الثبات هو الاتساق في النتائج اذا اعيد تطبيق الاداة على نفس الافراد وفي نفس الظروف. (المندلوي واخرون، ١٩٨٩، ص٦٨)

وتم استخراج ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية وقد تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٣٢) طالبا في الصف الرابع الإعدادي من الإعدادية الإسلامية للبنين وطبق الاختبار يوم الاربعاء بتاريخ ٢٠١٣/٤/١٠ وبلغ معامل ثبات الاختبار (٠,٨٢) .

**معيار تصحيح فقرات الاختبار :**

اعتمدت الباحثة على معيار واحد ومحدد في التصحيح وهو (١) درجة واحدة للاجابة الصحيحة و(صفر) للاجابة الخاطئة او المتروكة او التي تتضمن اختيار بديلين معا.

## ثانياً. مقياس الدافعية نحو تعلم مادة الفقه :

لم تعثر الباحثة على مقياس جاهز للدافعية نحو تعلم مادة الفقه لذلك أعدت الباحثة مقياساً للدافعية نحو تعلم مادة الفقه والمقياس مكون من (٣٠) فقرة من خلال اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة والمقاييس عن الدافعية نحو تعلم مواد دراسية عديدة كدراسة كل من : عبدالله (٢٠٠٤)، ده مير (٢٠٠٤)، الشكرجي (٢٠٠٧)، الجبوري (٢٠٠٩)، السويدي (٢٠١٠).

### صدق المقياس :

اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرض المقياس على مجموعة من الخبراء في مجال العلوم التربوية والنفسية وتم اجراء كل التعديلات بموجب اراء وتوجيهات الخبراء دون حذف أي فقرة من فقرات المقياس.

### ثبات المقياس :

استخرجت الباحثة ثبات مقياس الدافعية نحو تعلم مادة الفقه بطريقة اعادة تطبيق الاداة حيث طبق المقياس على العينة الاستطلاعية البالغ عددها ٤٠ طالبا من طلاب الصف الرابع الإعدادي في الإعدادية الإسلامية للبنين الواقعة في حي الغزلاني يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٠١٣/٤/٢ وبعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول للمقياس تم تطبيق المقياس على نفس العينة يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٠١٣/٤/١٦ وبعد تطبيق معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل ثبات المقياس (٠,٨٨) .

### معيار تصحيح المقياس :

قامت الباحثة بتصحيح المقياس بالاعتماد على معيار واحد ومحدد وهو (٤) درجات للبدل (تطبق علي بدرجة كبيرة)، و(٣) درجات للبدل (تطبق علي بدرجة متوسطة)، و(٢) درجتان للبدل (تطبق علي بدرجة قليلة)، و(١) درجة واحدة للبدل (لا تنطبق علي).

### تنفيذ التجربة :

بعد الانتهاء من اكمال مستلزمات التجربة كافة ، من حيث التكافؤ واعداد الخطط والادوات وتنظيم جدول الدروس بدأت التجربة يوم الاثنين الموافق ٢٠١٣/٢/١٨ ، وانتهت التجربة يوم الخميس الموافق ٢٠١٣/٤/١٨ ، واستمرت التجربة ثمانية اسابيع واربعة ايام علما ان مجموعتي البحث انقطعت عن الدوام ثلاثة ايام فقط بتاريخ ٢٠١٣/٣/٢١ و ٢٠١٣/٤/١١ و ٢٠١٣/٤/٢١.

## تطبيق اداتي البحث :

طبقت الباحثة اختبار اكتساب المفاهيم الفقهية على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة يوم الاربعاء بتاريخ ٢٤/٤/٢٠١٣ بعد ان تم تبليغ الطالبات بموعد الامتحان قبل اسبوع واحد فقط ، كما طبقت الباحثة مقياس الدافعية نحو تعلم مادة الفقه على مجموعتي البحث يوم الخميس بتاريخ ٢٥/٤/٢٠١٣.

## الوسائل الإحصائية:

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧، ص٢٠٦).
٢. مربع كاي (علاوي ورضوان، ٢٠٠٠، ص٢٤٠).
٣. معادلة صعوبة الفقرة (ملحم، ٢٠٠٠، ص٢٦٩).
٤. معادلة تمييز الفقرة (سمارة وآخرون، ١٩٨٩، ص١٠٧).
٥. معامل ارتباط بيرسون (عودة وملكوي، ١٩٨٧، ص٢٢٥).
٦. معادلة سبيرمان - براون (الظاهر وآخرون، ١٩٩٩، ص١٤٥).

## نتائج البحث وتفسيرها :

**اولا. النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الاولى التي تنص على :** "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات اكتساب طالبات الصف الرابع الإعدادي للمفاهيم الفقهية اللواتي درسن مادة الفقه باستخدام نموذج جانيه التعليمي وبين متوسط درجات اكتساب طالبات الصف الرابع الإعدادي للمفاهيم الفقهية اللواتي درسن مادة الفقه باستخدام الطريقة الاعتيادية " ، ولغرض التأكد من صحة الفرضية تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفرق الموجود بين المجموعتين وكما هو موضح في الجدول (٦)

الجدول (٦) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للفرق بين متوسط درجات مجموعتي البحث في اكتساب المفاهيم الفقهية

| مستوى الدلالة                                      | القيمة التائية |          | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العينة | المجموعة  |
|--|----------------|----------|-------------------|-----------------|--------|-----------|
|  | الجدولية       | المحسوبة |                   |                 |        |           |
| دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٢) | ٢,٠١٨٩         | ٢,٦٠٨    | ٩,٤٠٩٢٢           | ٣٩,٦٦٦٧         | ٢١     | التجريبية |
|  |                |          | ٧,٧٥١٣٢           | ٣٢,٩١٣٠         | ٢٣     | الضابطة   |

ويوضح الجدول اعلاه ان متوسطات عينة البحث في اكتساب المفاهيم الفقهية كانت (٣٩,٦٦٦٧) و(٣٢,٩١٣٠) وان القيمة التائية المحسوبة هي (٢,٦٠٨) اكبر من القيمة التائية الجدولية وهي (٢,٠١٨٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٤٢) وهذا يعني وجود فروق دالة احصائيا بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اداة اكتساب المفاهيم الفقهية ولصالح المجموعة التجريبية ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى وتقبل الفرضية البديلة ، والتعليل المرجح لهذه النتيجة هو ان نموذج جانبيه التعليمي يعد اداة فعالة في تقديم المفاهيم الفقهية للطالبات بطريقة منتظمة ومرتبة ومتسلسلة من خلال المشاركة الفعالة للطالبات في معرفة المفهوم وخصائصه وسماته واعطاء الامثلة الموجبة والسالبة للمفهوم ومعرفة العلاقة القائمة بين المفهوم وبين المفاهيم الجديدة وتركيز انتباه الطالبات على افكارهن والتأمل فيها مما يساعد على اكتشاف المفاهيم الفقهية وتطبيقها في الحياة الواقعية بحيث تجعل الطالبات اكثر ايجابية ونشاطا في عملية التعلم بدلا من التلقي السلبي للمعلومات من قبل المدرسة كما في الطريقة الاعتيادية. وتنفق هذه النتيجة مع دراستي كل من : الطائي (٢٠٠٥) ويحيى (٢٠١٠) ، وتختلف هذه النتيجة مع دراستي كل من : عبدالعزيز (٢٠٠٣)، والعبدي (٢٠٠٦).

**ثانيا . النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية التي تنص على :** "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات الصف الرابع الإعدادي اللواتي درسن مادة الفقه باستخدام نموذج جانبيه التعليمي وبين متوسط درجات طالبات الصف الرابع الإعدادي اللواتي درسن مادة الفقه باستخدام الطريقة الاعتيادية في مقياس الدافعية نحو تعلم مادة

الفقه"، ولغرض التأكد من صحة هذه الفرضية الصفرية تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفرق الموجود بين المجموعتين وكما هو موضح في الجدول (٧).

الجدول (٧) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للفرق بين متوسط درجات مجموعتي البحث في مقياس الدافعية نحو تعلم مادة الفقه

| مستوى الدلالة                                      | القيمة التائية |          | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العينة | المجموعة  |
|--|----------------|----------|-------------------|-----------------|--------|-----------|
|  | الجدولية       | المحسوبة |                   |                 |        |           |
| دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٢) | ٢,٠١٨٩         | ٢,٩٥٢    | ٧,٩٨٢١٢           | ١٠٦,٢٨٥٧        | ٢١     | التجريبية |
|  |                |          | ٦,٥١٣٢٩           | ٩٩,٨٢٦١         | ٢٣     | الضابطة   |

ويوضح الجدول اعلاه ان متوسطات عينة البحث في مقياس الدافعية نحو تعلم مادة الفقه كانت (١٠٦,٢٨٥٧) و (٩٩,٨٢٦١) وان القيمة التائية المحسوبة وهي (٢,٩٥٢) اكبر من القيمة التائية الجدولية وهي (٢,٠١٨٩) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في مقياس الدافعية نحو تعلم مادة الفقه وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التائية وتقبل الفرضية البديلة، والتعليل المرجح لهذه النتيجة هو ان استخدام انموذج جانبيه التعليمي حقق مشاركة ومساهمة فعالة للطالبات في الدرس مما كوّن علاقات ايجابية وطيبة بين الطالبات مع بعضهن البعض وبين الطالبات مع مدرسة المادة وهذه العلاقة قائمة على تقبل الاراء وتبادل الافكار بالاضافة الى تشجيع وتحفيز الطالبات على رفع مستوى الطموح لديهن وزيادة ثقتهن بانفسهن وقدراتهن وامكانياتهن ، مما جعل عملية التعلم من الصف اكثر متعة وتشويقا كل ذلك ارتبط مباشرة بزيادة دافعيتهن نحو التعلم .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من : الحبار(٢٠٠٨)، الكساب (٢٠١١) ، وصالح (٢٠١١)، والزعبي وبني دومي (٢٠١٢)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الجبوري (٢٠٠٩).

## الاستنتاجات :

### في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة الى الآتي :

١. فعالية انموذج جانبيه التعليمي في اكتساب المفاهيم الفقهية لدى الطالبات من خلال تقديم وعرض المفهوم بشكل منتظم ومتسلسل هرميا مما ساعد على اكتساب الطالبات للمفاهيم بصورة متكاملة.
٢. ان استخدام انموذج جانبيه التعليمي افضل من الطريقة الاعتيادية في زيادة دافعية الطالبات نحو التعلم في مادة الفقه من خلال الاهتمام بكل ما يزيد من دافعيتهن نحو التعلم متمثلة بتفعيل دورهن في عملية التعلم ومراعاة الفروق الفردية وتوفير التعزيز والثواب والظروف المناسبة التي تحقق الاهداف التعليمية .

## التوصيات :

### توصي الباحثة بالآتي:

١. تنظيم دورات لمدرسي ومدرسات مواد التربية الإسلامية تحت اشراف اساتذة جامعة الموصل من ذوي اختصاص طرائق التدريس لتعريف المدرسين والمدرسات باهمية طرائق التدريس الحديثة وخطواتها التفصيلية .
٢. ضرورة مراعاة مدرسي مواد التربية الإسلامية بصورة عامة ومادة الفقه بصورة خاصة التسلسل المنطقي والمنتدرج للمادة التعليمية .
٣. تركيز مدرسي ومدرسات مادة الفقه على تقديم المفاهيم الفقهية للمتعلمين بطريقة ملائمة تتناسب مع طبيعة هذه المادة وما فيها من احكام شرعية .
٤. ضرورة اتباع مدرسي ومدرسات مواد التربية الإسلامية بصورة عامة ومادة الفقه بصورة خاصة جميع الاساليب والوسائل التي تجعل عملية التعلم في الصف فعالة ومشوقة وتزيد من دافعية المتعلمين نحو تعلم هذه المواد من خلال مراعاة ميولهم واحتياجاتهم واستخدام التعزيز والثواب.

## المقترحات :

### تقترح الباحثة اجراء الدراسات المستقبلية الآتية :

١. اثر استخدام انموذجي جانبيه وكمب التعليميين في اكتساب المفاهيم الإسلامية وتنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس العلمي في مادة التربية الإسلامية.
٢. اثر استخدام انموذج جانبيه التعليمي في حفظ النصوص القرآنية واتقان احكام التجويد لدى طلاب الصف الثامن الاساسي في مادة القرآن الكريم.

## المصادر:

١. الأزيرجاوي ، فاضل محسن، ١٩٩١، اسس علم النفس التربوي ،دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .
٢. ابراهيم ، د. فاضل خليل، د.ت، اساسيات في المناهج الدراسية، دار ابن الاثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل- العراق.
٣. \_\_\_\_\_ ، ٢٠١٠، المدخل الى طرائق التدريس العامة، دار ابن الاثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل-العراق.
٤. ابراهيم،د. معتر احمد وبرهان بلعاوي، ٢٠٠٧، فن التدريس وطرائقه العامة ، الطبعة الاولى، دار حنين للنشر والتوزيع، عمان-الاردن.
٥. ابو جادو، صالح محمد علي، ٢٠٠٠، علم النفس التربوي، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الاردن.
٦. \_\_\_\_\_ ، ٢٠٠٩، علم النفس التربوي ، الطبعة السابعة ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الاردن .
٧. البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا زكي اثناسيوس، ١٩٧٧، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية ، بغداد -العراق.
٨. توق ، د. محي الدين وآخرون ، ٢٠٠٣، اسس علم النفس التربوي ،الطبعة الثالثة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان- الاردن .
٩. جابر، د.جابر عبدالحميد، ٢٠٠٠، مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال المهارات والتنمية المهنية، الطبعة الاولى، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة-مصر.
١٠. الجبوري، فتحي طه مشعل، ٢٠٠١، اثر نموذج برونر في اكتساب المفاهيم النحوية لدى تلامذة المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية المعلمين-الجامعة المستنصرية- بغداد.
١١. الجبوري، علاء عبدالله احمد، ٢٠٠٩، اثر اسلوب القصة وتحليل النص في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية وتنمية دافعيتهم نحو تعلمها، رسالة ماجستير، كلية التربية-جامعة الموصل.
١٢. الجلال، د.ماجد زكي ود.عمر عبدالقادر الشملي، ٢٠٠٤، اثر دورة التعلم والخرائط المفاهيمية في اكتساب طلاب الصف التاسع الاساسي للمفاهيم الفقهية ،جامعة عمان للدراسات العليا، انترنيت.( [www.alhodacenter.net](http://www.alhodacenter.net) )
١٣. الحبار، ندى لقمان محمد امين، ٢٠٠٣، اثر استخدام اسلوب القصة في اكتساب المفاهيم الخلقية لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي في مادة التربية الإسلامية، رسالة ماجستير، كلية المعلمين، جامعة الموصل.

١٤. \_\_\_\_\_، ٢٠٠٨، "اثر استخدام طريقة الوحدات في اكتساب المفاهيم الفقهية لدى طلبة قسم التربية الإسلامية، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل"، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، م(٧)، ع(٤)، ص(٦٦-٩٢).
١٥. حمد، علي احمد، ٢٠١١، "اثر اسلوب التعلم المتمازج في تحصيل طلبة الصف الثالث الاساس في اللغة العربية ودافعيتهم لتعلم اللغة العربية"، مجلة دراسات العلوم التربوية ، الجامعة الاردنية، م(٣٨)، ع(١)، ص(١٧٦-١٨٨).
١٦. الحيلة ، د.محمد محمود ، ٢٠٠٩، مهارات التدريس الصفّي ، الطبعة الثالثة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الاردن .
١٧. خضير، د. ثابت محمد ، ٢٠١٠، "اثر برنامج تربوي في تنية الاستطلاع العلمي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مركز محافظة نينوى" ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، م(٩)، ع(٣)، ص(٢٢-٥٤).
١٨. الخطيب، د.عمر سالم وآخرون، ٢٠١٠، "اثر استخدام خريطة الشكل (V) في تحصيل المفاهيم الفقهية وتكوين بنية مفاهيمية متكاملة لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال"، مجلة علوم انسانية ، الجامعة الاردنية، ع(٤٥)، السنة السابعة، ص(٣٢-١).
١٩. الخوالدة، محمد محمود، ١٩٩٣، طرق التدريس العامة، الطبعة الاولى، وزارة التربية والتعليم، الجمهورية اليمنية.
٢٠. ده مير، نورجان عادل محمود، ٢٠٠٤، مهارات التعلم والاستنكار وعلاقتها بدافعية التعلم لدى طلبة المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الموصل.
٢١. الرملي، اسلام طارق عبدالرحمن، ٢٠١١، اثر توظيف المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم الفقهية والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة-فلسطين، انترنت ([www.alhodacenter.net](http://www.alhodacenter.net))
٢٢. الزبيدي، وفاء كاظم سليم عبيد، ٢٠٠٥، اثر استعمال نمطين من الاكتشاف في اكتساب المفاهيم الإسلامية واستبقائها لدى طالبات الصف الرابع العام، اطروحة دكتوراه، كلية تربية ابن رشد، جامعة بغداد.
٢٣. الزعبي، ابراهيم وآخرون، ٢٠١١، "درجة اهمية الكفايات التعليمية لمادة التربية الإسلامية وممارستها لدى الطلبة/المعلمين تخصص معلم صف اثناء فترة تدريبهم الميداني في الجامعة الهاشمية"، مجلة دراسات العلوم التربوية، م(٣٨)، ملحق (٤)، ص(١١٤٩-١١٦٥).
٢٤. الزعبي، د.علي محمد علي و د.حسن علي احمد بني دومي، ٢٠١٢، "اثر استخدام طريقة التعلم المتمازج في المدارس الاردنية في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الاساسي في مادة الرياضيات وفي دافعيتهم نحو تعلمها" ، مجلة جامعة دمشق، م(٢٨)، ع(١)، ص(٤٨٥-٥١٨).

٢٥. الزغول، د. عماد عبدالرحيم، ٢٠٠٢، مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة.
٢٦. الزوبعي، عبدالجليل ابراهيم ومحمد احمد الغنام، ١٩٨١، مناهج البحث في التربية، الجزء الاول، مطبعة جامعة بغداد.
٢٧. سمارة، عزيز وآخرون، ١٩٨٩، مبادئ القياس والتقويم في التربية، الطبعة الاولى، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان-الاردن.
٢٨. السويدي، علي سالم سليمان، ٢٠١٠، اثر استراتيجيتي بوليا والصمادي لحل المسائل الفيزيائية في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي وتنمية دافعيتهن نحو تعلم مادة الفيزياء، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الموصل.
٢٩. الشكرجي، دلجين سالم مصطفى، ٢٠٠٧، "مدى استيعاب طلبة قسم الجغرافيا-كلية التربية للمفاهيم الجغرافية وعلاقته بدافعيتهن لتعلمها"، مجلة ابحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي السنوي الاول لكلية التربية الأساسية، م(٦)، ع(٣)، ص(١١٣-١٤٢).
٣٠. الشمري، هدى علي جواد، ٢٠٠٣، طرق تدريس التربية الإسلامية، الطبعة الاولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان-الاردن.
٣١. صالح، ادريس سلطان، ٢٠١١، "فاعلية استخدام التعلم الخليط في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية التحصيل والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي"، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الامارات العربية المتحدة، ع(٢٩)، ص(١٠٧-١٣٠).
٣٢. الطائي، هدى عبدالرزاق هوبي، ٢٠٠٤، اثر استخدام دائرة التعلم وانموذج هيلداتابا في اكتساب مفاهيم مادة التربية الإسلامية لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي والاحتفاظ بها، اطروحة دكتوراه، كلية تربية ابن رشد، جامعة بغداد.
٣٣. الطائي، سيف اسماعيل ابراهيم محمد، ٢٠٠٥، اثر استخدام انموذجي برونر وجانيه التعليميين في اكتساب طلاب الصف الخامس الادبي المفاهيم البلاغية واستبقائها واتجاهاتهم نحو البلاغة، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الموصل.
٣٤. طويلة، عبدالوهاب عبدالسلام، ٢٠٠٣، التربية الإسلامية وفن التدريس، الطبعة الثالثة، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة - مصر.
٣٥. الظاهر، زكريا محمد وآخرون، ١٩٩٩، مبادئ القياس والتقويم في التربية، الطبعة الاولى، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان-الاردن.
٣٦. عبدالله، محمد سهيل نجم، ٢٠٠٤، تصميم انموذجين تعليميين/تعليميين لمادة طرائق التدريس واثرها في التحصيل الدراسي والتفكير العلمي ودافعية التعلم والذكاء لدى طلاب كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.

٣٧. عبدالامير ، د. محمد جاسم ، ٢٠٠٦ ، "اثر الانموذجين (رايجلوث وكانيه) في تنمية التفكير العلمي والتحصيل لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم"، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل، م(٣)، ع(٢)، ص(٢٩-٦٩).
٣٨. العبدلي، محمد صالح عبدالله، ٢٠٠٦ ، اثر استخدام انموذجي جانبيه و اوزبل التعليميين في تحصيل طلبة الصف الاول الثانوي في مادة الاحياء واحتفاظهم بالتعلم، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة عدن- اليمن، انترنيت . ([www.yemen-nic.info](http://www.yemen-nic.info))
٣٩. العزيزي ، د. عزت خليل وآخرون، ١٩٩٦، مناهج واساليب تدريس التربية الاسلامية، الطبعة الاولى، وزارة التربية والتعليم ، الجمهورية اليمنية.
٤٠. عبدالعزيز، د. مي عمر، ٢٠٠٣ ، اثر استخدام دورة التعلم وانموذج جانبيه في اكتساب تلميذات الصف الثالث الابتدائي بمدينة الرياض للمفاهيم العلمية ومهارات الملاحظة والتصنيف والاتصال ، اطروحة دكتوراه، كلية التربية للبنات ، جامعة الرياض- السعودية، انترنيت ( [www.elearning4id.com](http://www.elearning4id.com))
٤١. عطية ، محسن علي ، ٢٠٠٩ ، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، الطبعة الاولى ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
٤٢. علاوي، محمد حسن و محمد نصر الدين رضوان، ٢٠٠٢ ، القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة-مصر .
٤٣. العلي ، د. صالح ، ٢٠٠٦ ، "اثر الدافعية في التعلم عند برهان الاسلام الزرنوجي في كتابه (تعليم المتعلم طريق التعلم)" مجلة اتحاد الجامعات العربية ، دمشق، م(٤)، ع(٢)، ص(١٢١-١٣٨).
٤٤. عودة، احمد سليمان وفتحي حسن ملكاوي، ١٩٨٧ ، اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية عناصره ومناهجه والتحليل الاحصائي لبياناته، مكتبة المنار للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.
٤٥. عودة، احمد سليمان، ١٩٩٩ ، القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الاوائل للنشر والتوزيع، اربد-الاردن.
٤٦. العيسوي، عبدالرحمن محمد، ٢٠٠٣ ، الاختبارات والمقاييس النفسية والعقلية ، منشأة المعارف بالاسكندرية-مصر .
٤٧. الفريد، حياة بنت عبدالامير بن علي، ١٩٩٥ ، اثر استخدام الطريقتين الاستقرائية والقياسية في اكتساب طلاب الصف الاول الثانوي مفاهيم التربية الإسلامية، رسالة ماجستير، كلية التربية والعلوم الإسلامية ، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
٤٨. قطامي، د. يوسف، ٢٠٠٠ ، "اثر كل من متغير الجنس والصف والتحصيل الدراسي في دافعية التعلم لدى طلبة منطقة الاغوار الوسطى في الاردن" ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، م(٢٧)، ع(٢)، ص(٣٩٨-٤١٣).

٤٩. قطامي، د. يوسف و خالد الشيخ، ١٩٩٢، "تدني دافعية التعلم الصفي"، مجلة رسالة المعلم، العددان (٣-٢)، م(٣٣)، ص(٢٣٨-٢٦٦)
٥٠. الكساب، علي عبدالكريم محمد، ٢٠١١، "اثر استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طلبة الصف العاشر الاساسي ودافعتهم للتعلم نحو مادة الجغرافية"، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الاردنية، م(٣٨)، ملحق(٥)، ص(١٥٢٧-١٥٣٨).
٥١. كيران، شاشي سينغ اجاي سينغ، ٢٠١٢، "مستويات الدافعية لدى طلبة المرحلة الجامعية"، المجلة الدولية للبحوث في التعليم المفتوح، ع(٣)، مطبعة جامعة اثاباسكا، الهند، المكتبة الافتراضية العلمية العراقية IVSL.
٥٢. مرعي، د. توفيق احمد و محمد محمود الحيلة، ٢٠٠٢، طرائق التدريس العامة، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الاردن.
٥٣. ملح، سامي محمد، ٢٠٠٠، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الاردن.
٥٤. المندلوي، قاسم وآخرون، ١٩٨٩، الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، بيت الحكمة للنشر والتوزيع، بغداد - العراق.
٥٥. الوتار، غراء محمد بشير، ٢٠٠٦، اثر استخدام انموذجي ميرل- تنيسون وجانيه في اكتساب طالبات معهد اعداد المعلمات المفاهيم الرياضية وتنمية تفكيرهن الاستدلالي، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الموصل.
٥٦. يحيى، د. علاء الدين سلوم، ٢٠١٠، "اثر استخدام انموذج جانيه في اكتساب المفاهيم الفيزيائية لدى طالبات الصف الرابع العام واستبقائها"، مجلة ابحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، م(٩)، ع(٣)، ص(١٤٠-١٧٩).
٥٧. اليماني، د. عبدالكريم علي، ٢٠٠٩، استراتيجيات التعلم والتعليم، البعة الاولى، دار زمزم للنشر والتوزيع، الاردن.
٥٨. يونس، د. فتحي علي وآخرون، ١٩٩٩، التربية الدينية الإسلامية بين الاصاله والمعاصرة، الطبعة الاولى، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة-مصر.
٥٩. pierre، vianin، ٢٠١١، الدافعية المدرسية، ترجمة: د. محمد شيخو، مراجعة: د. جلال الدين سعيد، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، دمشق - سوريا.

This document was created with Win2PDF available at <http://www.daneprairie.com>.  
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.